تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للحد من معوقات تحقيق الامن الاجتماعى لأبناء المرأة المطلقة المعيلة

A proposed vision from the perspective of general practice in social work to reduce the obstacles to achieving social security for the children of divorced women who are breadwinners

دكتور

محمود السيد محمد محمود سلامة

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية

الملخص باللغة العربية

الدراسة بعنوان تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة وهي احدى الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف وتحليل ظاهرة ودراستها دراسة شمولية. وقد طبقت الدراسة على المستفيدين من مؤسسة عمرو عبد السلام الخيرية,.وتهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في تحديد معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ويتحقق هذا الهدف من خلال عدد من الأهداف الفرعية تتمثل في تحديد معوقات تحقيق مستوى معيشة مناسب لهم, تحديد معوقات تحقيق مستوى تعليمي مناسب لهم, تحديد معوقات تحقيق مستوى صحي مناسب لهم, وتسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي ما معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية: ما معوقات تحقيق مستوى معيشة مناسب لهم؟ ما معوقات تحقيق مستوى تعليمي مناسب لهم؟ ما معوقات تحقيق مستوى صحي مناسب لهم؟ وقد توصلت الدراسة إلى تحديد معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة والخروج بتصور مقترح للحد من تلك المعوقات.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة– الأمن الاجتماعي– المرأة المعيلة– الطلاق.

الملخص باللغة الانجليزية

The study is entitled a proposed conception from the perspective of general practice in social work to reduce the obstacles to achieving social security for the children of divorced women who are breadwinners. It is one of the descriptive studies that relies on describing and analyzing a phenomenon and studying it comprehensively. The study was applied to the beneficiaries of the Amr Abdel Salam Charitable Foundation . The study aims to achieve a main goal represented in identifying the obstacles to achieving social security for the children of divorced women who are breadwinners from the perspective of general practice in social work. This goal is achieved through a number of sub-objectives represented In identifying the obstacles to achieving an appropriate standard of living for them, identifying the obstacles to achieving an appropriate educational level for them, identifying the obstacles to achieving an appropriate health level for them, The study seeks to answer the following main question: What are the obstacles to achieving social security for the children of divorced women who are breadwinners from the perspective of general practice in social work? The following sub-questions branch out from it: What are the obstacles to achieving an appropriate standard of living for them? What are the obstacles to achieving an appropriate educational level for them? What are the obstacles to achieving an appropriate level of health for them? The study determined the obstacles to achieving social security for the children of divorced women who are breadwinners, and came up with a proposed vision to reduce these obstacles.

Keywords: general practice - social security - female breadwinner - divorce.

اولا: مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر الأسرة نسق اجتماعى رئيسى فهى مصدر الاخلاق والدعامة الاولى لضبط السلوك والاطار الذى يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية وبالرغم من صغر حجمها الا انها تعتبر من اقوى أنساق المجتمع فعن طريقها يعيش الفرد فى انسجام مع الآخرين وفقا للقيم والمعايير السائدة فى المجتمع.كذلك اكدت الكتابات على ضرورة الاهتمام بالاسرة و توفر الامكانيات اللازمة لها التى تمكنها من ان تحيا حياه مادية واجتماعية سعيده فى ظل الثقافة والتى توضح لأفراد الأسرة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات. ونظر لان المجتمع يولي اهتماما كبيرا للأسرة فانه يتوقع منها أداء بعض الوظائف اتجاه أفرادها مما يترك أكبر الأثر على المجتمع. وهذه الوظائف تتمثل فى الوظائف البيولوجية والوظائف الاجتماعية والوظائف الاقتصادية والإشباع النفسى والعاطفى بالاضافة الى وظيفة التنشئة الاجتماعية التى تعتبر من اهم واخطر الوظائف. كذلك تقوم الأسرة بوظائف دينية ترتبط بترسيخ قواعد الدين فى نفوس افرادها ووظائف تثقيفية واخرى ترويحية ووظائف ترتبط بالصحة والصداقة والمشاركة وغيرها(عفيفى,1995,ص.ص.30.31).

كما تشكل الأسرة الجماعة الأولى المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وهناك اتفاق عام على أنها تتحمل مسؤولية رعاية الأبناء ولا ينتهى دور الأسرة على تلبية احتياجات الطفل الجسمية والغذائيه فقط بل يمتد الى تعليمه السلوك الاخلاقى وتدريبه على المهارات المختلفة كما تقوم الأسر بضبط سلوك الابناء.كما ان دور الأسرة له أهمية كبيرة فى حياة الأبناء وأن دور كلا من الأب والأم مكمل لبعضهما فالام تمثل المسؤولية البيولوجية والنفسية والاجتماعية بصفة عامة والآب يمثل السلطة والنظام وتمثل العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الاب والام والابناء ملامح تكوين شخصيه سوية تؤهلهم أن يكونوا أفراد نافذين فى المستقبل(المرسى,1998,ص.373).

ويعد تكامل البناء الاسرى او التكوين الاسرى من أهم العوامل التى تساعد على تماسك الأسرة والحفاظ على قدرتها على الأداء الاجتماعى السليم لوظائفها الاجتماعية فالمعروف أن البناء الأسرى يقوم على مجموعة من المكونات الفرعية وهى الاب والام والابناء ولكن حينما تتعرض الأسرة لفقدان أحد هذه المكونات فإن ذلك قد ينعكس على تماسك الأسرة و تعرضها للانهيار والتحلل ويعوق قدرتها على الأداء الفعال لوظائفها(احمد,2004,ص.722).

حيث تقوم الأسرة بتوفير الحماية والرعاية والعطف والحنان والاحاطة بالأبناء والانتباه لهم وغرس المبادئ والقيم لديهم وعلى هذا يكون الأبناء فى حاجة إلى جو اسرى مستقر مع الوالدين وقد لا يتحقق ذلك بسبب وفاة الاب(المسلمانى,1983,ص.169).

وتتعرض الأسرة خلال دورة حياتها للحرمان لدور الأب بالانفصال او الفقدان مما يؤثر على كيانها البنائي والذى ينعكس على قدرتها على أداء وظائفها نظرا لأهمية دور الأب بالنسبة للاسره والابناء معا وقد يؤدى لحدوث آثار سلبية وخطيرة على الام وعلى أدائها لدورها فهى فى المقام الأول امرأة كما أنها تقوم أيضا

بدور الام فى المنزل مع الأبناء كذلك تؤثر بدورها وعلاقاتها الاجتماعة سواء مع اسرتها او مع جيرانها أو الأقارب أو زملاء العمل مما يجعلها فى مهب الريح و ينعكس بالتالى على علاقاتها وتفاعلاتها واساليب تنشئتها لأبنائها وأساليب التفاعل الاجتماعى واكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة لاقامة التفاعلات لتحقيق قدر مناسب من الصحة النفسية(اسماعيل,1989,ص.ص.20.21).

ويعد عدم استمرار الزواج وانفصال الأسرة من الأسباب التى تؤدى فى أحيان كثيرة إلى انهيار الحياة الأسرية الأمر الذى يؤثر على الأسرة وعلى تماسكها بالإضافة إلى أنه يؤدى إلى العديد من المشكلات مثل مشكلة البطالة ومشكلة عمالة الأطفال و انتشار ظاهرة أطفال الشوارع وغيرها من المشكلات التى تؤثر على الأداء الاجتماعى للمرأة المطلقة وعلى مشاركتها ومساهمتها فى جميع نواحى الحياة(Gallagher,1993,p.95)

ويعد الطلاق مشكلة اسرية تؤثر سلبا على كيان الأسرة وتؤدى الى تفككها وسوء التنشئة الاجتماعية وهذا بدوره يساهم فى إضعاف النسيج الاجتماعى فى المجتمع وكذلك قد يؤدى الطلاق الى تسرب الأبناء وانحراف النساء والطلاق بصفة عامة يؤثر على إنتاجية كلا من الزوج والزوجة بعد الطلاق نظر لمعاناتهم النفسية والاجتماعة الناجمة عن الطلاق وما يترتب عليه من مشكلات أخرى متعلقة بالسكن والنفقة وحضانة الأبناء كذلك فإن مشكلة الطلاق لا تؤثر بالسلب على الزوج والزوجة والأبناء فقط بل لها آثار سلبية على العائلة والمجتمع المحلي الكبير فلقد وجد أن هناك علاقة بين مشكلة الطلاق وزيادة معدلات الجريمة والانحراف وجنوح الأحداث فى المجتمع(ابو النصر,2009,ص.213).

لذلك نفر الإسلام من الطلاق وضيق من حدوده بحيث لا يلجأ اليه الا عند تفاقم المشكله واشتداد الخلاف وقال صلى الله عليه وسلم ابغض الحلال عند الله الطلاق.واحيانا يكون الطلاق ضرورة لحل مشاكل الأسرة عند استحكام الخلاف بين أفرادها الأمر الذي دعا بعض المفكرين الأوروبيين إلى المناداه بإباحة الطلاق لان الضرورة تقتضي ذلك وهذا حق لا شك فيه(ابو زيد,2003,ص.19). وبالرغم من أن الطلاق قد يكون حلا للعديد من المشكلات لدى بعض السيدات إلا أنه قد يكون بداية لمشكلات أكبر لدى البعض الآخر وخاصة الفقيرات منهن.

ولا يخفى على أحد ما للطلاق من آثار سلبية على البناء الأسرى بكل مكوناتة فمن آثار الطلاق الزوجيه توقف الإشباع الجنسى وفقدان الإحساس بالأمان والحب وعدم وجود مثل اعلى للطفل وزيادة الأعباء الملقاة على الطرف الآخر وزيادة المشكلات المادية خاصة على الزوجة بعد الطلاق (Judith deck,Jinnifer cherion,1989,pp.335.459).

والمرأة المطلقة تتعرض للعديد من المشكلات التى تعوق من أدائها الاجتماعى فهي تتحمل عبء الحياة من تعليم ومسكن وملبس ومشرب ورعاية صحية لأفراد اسرتها (حجازى,1997,ص.25).

ويمكن حصر بعض الآثار السلبية المرتبطة بحدوث الطلاق فى الآتى:-

١- عدم التكيف النفسى والاجتماعى حيث أكدت بعض الدراسات ان المرأة اقل تكييف من الرجل وذلك بسبب أن ضغوط الحياة الاجتماعة على المرأة المطلقة مما يؤثر على حياتها خلال السنوات الاولى من الطلاق و تؤثر أيضا على الأطفال أكثر من الكبار كما أن عدم وجود الدعم المادي والعاطفى من العائله والاقارب والاصدقاء يساعد على عدم التكيف وكذلك من الآثار النفسية للطلاق عدم الانتظام فى النوم واعتلال الصحة وقلة الإنتاجية فى العمل(اسماعيل,2000,ص.82).

٢- الشعور بالإحباط وعدم الرضا حيث تظهر تلك المشاعر عند المرأة أكثر من الرجل لانها تتاثر اكثر من الرجل بالآثار المترتبة على الطلاق بالإضافة إلى نظرة المجتمع اليها حيث تتهم بأنها المسؤول عن الطلاق وقد يتهمها المجتمع بالخلل فى الأخلاقيات(David,1999,p.119)

٣-الشعور بالوحدة والعزلة والانزواء الاجتماعى بعد الطلاق وتختفى فى تربية الأبناء وبالتالى تقل مشاركتها فى المجتمع بسبب تعرضها للتجريح واللوم على طلاقها وعلى عدم استمرار حياتها مع زوجها مما يسبب لها الكثير من الاذى حيث يحملها المجتمع مسئوليه طلاقها وحدها(علاء,1999,ص.140).

الدراسات السابقة

نجد أن هناك العديد من الدراسات السابقة التى تناولت المرأة المطلقة وخاصة المعيلة منها باعتبار أن هذه الفئة ضعيفه ومهمشة لا تنال حقوقها الكاملة فى المجتمع ويقع عليها فى احيان كثيره ظلم كبير من جميع انساق المجتمع القريب منها والبعيد بالإضافة إلى وجود دراسات مرتبطة بضرورة تحقيق الأمن الاجتماعى لتلك المهمشة والضعيفة فى المجتمع حتى تصبح قادرة على القيام بوظائفها وذلك من خلال محاولة إشباع احتياجاتها والتقليل من مشكلاتها وتحقيق الأمن الاجتماعى لها بكافة وعلى هذا يمكن تقسيم الدراسات السابقة كما يلى:-

- الدراسات السابقة المرتبطة بالمرأة المطلقة المعيلة.
- الدراسات السابقة المرتبطة بالأمن الاجتماعى ومنظمات المجتمع المدنى.

١- الدراسات المرتبطة بالمرأة المطلقة .

دراسة بوركينو جان(1985) Porcino June والتى تستهدف التعرف على المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المرأة المطلقة تواجه مشكلات نفسيه وعاطفه مترتبة على فقدانها للزوج بالطلاق منه وشعورها بالوحدة والعزلة مما يدفعها إلى اللجوء للتدخين والادمان وشرب الكحوليات ومن ثم ارتكاب الجرائم والانتحار.

دراسة مرسى(1990) والتى تستهدف التعرف على مشكلات العلاقة بين المرأة المطلقة وأبنائها وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود توتر وقلق واكتئاب وضعف فى التركيز وضعف التحصيل الدراسي والتدخين والإدمان والعدوان وسوء التوافق مع الأسر والجيران والأبناء.

دراسة تيتش مان(1991) Teach man والتى تستهدف التعرف على المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة التى تعول اسرة وابنائها وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة وعلى رأسها المشكلات الاقتصادية وخاصة الفقر بالاضافة الى المشكلات المرتبطة بمحيط العمل وغيرها.

أما دراسة زيمرمان(1991) Zimmer man التى تستهدف التعرف على العلاقة بين الطلاق والحالة الصحية للمرأة المطلقة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للطلاق آثار صحية تصاحبه منها ماهو خاص بالضعف الجسمي العام ومنها ماهو خاص بالتازم العاطفى للمرأة المطلقة خاصة إذا كانت امرأة عاملة.

أما دراسة مورن(1993) Moron التى تستهدف التعرف على المشكلات الصحية المصاحبة للمرأة المطلقة المعيلة وأسفرت نتائج الدراسة على ان هناك علاقه بين المشكلات الصحية التى تعانى منها المرأة والحاله النفسيه السيئه لما تعانيه من ضغوط نفسية وعصبية خلال تلك الفترة كذلك وجود علاقة بين المرأة المطلقة المعيلة وبين ظروف العمل مما يؤكد على أن الطلاق كان سببا فى ضعف الأداء الاجتماعى للمرأة المطلقة كامرأة عاملة.

دراسة دانيال(1993)التى تستهدف التعرف على انماط الرعاية السائدة وأكثرها ملائمة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعى للطفل بعد الطلاق وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعى وتوصلت نتائج الدراسة إلى التعرف على الاختلافات فى التوافق النفسي والاجتماعى للطفل وأنماط الرعاية الأكثر ملائمة لهؤلاء الأطفال بعد الطلاق مما يوضح تأثير المشكلات النفسية وعدم التوافق النفسي والاجتماعى لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق.

أما دراسة بيومى(1996)التى تستهدف التعرف على مدى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعى للطلاب المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية للطلاب من سن 12 الى 14 سنه واكدت نتائج الدراسة على مدى تعاظم مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية وبالتالي عدم تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعى لهم كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة لطلاب أبناء المطلقات وهي من الدراسات الوصفية التحليلية.

دراسة اوبسيرن(1996) Obsoron والتى تستهدف الدراسة التعرف على نوعية العلاقة بين الطفل والأم وتاثير الصراع الزواجى بعد الطلاق على الاطفال وتحديد نوعية العلاقة بين الاطفال وابائهم وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وجود الصراع الزواجي يؤدي الى وجود مشكلات عدم تحقيق التوافق النفسي للأطفال.

دراسة سويشركارين(1997) Swiher Karin والتى تستهدف التعرف على المشكلات التى تعاني منها المرأة المطلقة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التى تعاني منها المطلقة التى تعول ابناء هى مشكلات ظروف العمل وكذلك المشكلات المادية.

دراسة القاضى(2002) والتى تستهدف التعرف على المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة وهي دراسه وصفيه تحليليه حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد العديد من المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة التى تعول أبناء وابرزها المشكلات الاقتصادية والمشكلات المادية.

ب- الدراسات المرتبطة بالأمن الاجتماعى ومنظمات المجتمع المدني

دراسة بوتلر(1990)Butler والتى تستهدف التعرف على أثر نظام الضمان الاجتماعى والضرائب فى تحقيق الأمن الاجتماعى للافراد والاسر وأكدت الدراسة على أهمية الادخار فى تحقيق الأمن الاجتماعى للافراد والاسر وذلك لمواجهة المواقف والازمات التى تتعرض لها الأسرة من وقت الى اخر كما اشارت النتائج الى ان انخفاض المدخرات فى منظمات المجتمع المدني الامريكي ينعكس على مستوى استقرار الاسر وشعورهم بالامان لذلك اوصت الدراسة بضرورة إصلاح العلاقة بين هذه المنظمات وكيفية استثمارها لمدخراتها ووضع برامج للخدمات الاجتماعة تزيد من متوسط المدخرات الشخصية بالإضافة إلى فتح قنوات للحوار المجتمعى فما بينهم حيث ينعكس ذلك على شكل برامج ومشروعات تحقق الامن الاجتماعى للاسر المختلفة واكدت الدراسة على أهمية تهيئة كافة السبل لارباب الاسر للقيام بمسئولياتهم الاجتماعة تجاه أسرهم ومجتمعهم.

دراسة الصادى(1993) والتى تستهدف التعرف على العلاقة بين الخدمة الاجتماعة والامن الاجتماعى حيث اشارت الدراسة الى اهمية الدور الذى يمكن أن تلعب مهنة الخدمة الاجتماعة فى تناول ابعاد تحقيق الامن الاجتماعى بالمجتمع وذلك بالتعاون مع التخصصات الاخرى وهو ما يسمى بالعمل الفريقى ويعتبر ذلك هو السبيل الأمثل لتحديد الممارسات التى من شأنها تحقيق الترابط الاجتماعى للمجتمع وعوامل استقرارة كما اوضحت الدراسة ان المقصود بالأمن الاجتماعى توفر المناخ الملائم للتعايش فى إطار من الاحترام المتبادل والتعاون والشعور بالاستقرار الأمر الذى يؤدى الى مزيد من الثقة ويتجه الى نمو قيم الولاء والانتماء لأفراد المجتمع.

دراسة ماركس(1994)Marcusوالتى تستهدف التعرف على حقوق المرأة المطلقة من الضمان الاجتماعى حيث أشارت نتائج الدراسة حول العدالة الاجتماعة للنساء المطلقات والأمن الاجتماعى إلى زيادة عدد المسنات المطلقات مما يتطلب ضرورى إيجاد حياة كريمة من ناحية لهم والحفاظ على الحياة الزوجية القائمة من ناحية أخرى فى الحفاظ على الأسرة وتواجد فرص عمل والمكانة الاجتماعة وكلها جوانب هامة لتحقيق الأمن الاجتماعى الأسرى بالإضافة إلى مواجهة الفقر والعوز من خلال تحمل هؤلاء النساء لمسؤولياتهم الاجتماعة والقيام بدورهم الاجتماعى على أكمل وجه وبالتالى تحقيق التوازن والاستقرار الأسرى باعتبار ان الاسرة هى اساس الامن.

دراسة أحمد(1995) والتى تستهدف التعرف على مشكلات الأمن الاجتماعى وتأثيرها على حياة المواطن المصرى سواء كانت مشكلات اقتصاديه اوسياسيه اوقيمية اوخدمية والكشف عن أهم تأثيرات هذه المشكلات

على حياة المواطنين والإسهام فى وضع تصور مقترح لأهم ما يمكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه المشكلات والحد من تفاقمها بما يؤثر على جهود تنمية المجتمع وتقدمه وبالتالى على أمنه الاجتماعى كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام اتجاهات التغيير لمواجهة التحديات حتى لا تترك الدولة الفقراء يموتون جوعا والمتعلمين يموتون بالبطالة إلى جانب تفعيل دور المهنة لمواجهة قضايا ومشكلات الأمن الاجتماعى للمواطن المصرى وكذلك تشكيل فرق عمل من الاخصائيين الاجتماعيين فى كافة المؤسسات والهيئات للعمل لمواجهة اى مشكله او موقف يهدد الأمن الاجتماعى للمواطن وللوطن كذلك ضرورة سعى المؤسسات المجتمعية لإشباع الاحتياجات المادية والمعنوية للمواطنين لمنع الاحساس بالظلم والسخط وعدم الانتماء ويتم ذلك من خلال وضع الخطط المناسبة للتدخل المهني لمواجهة مشكلات الأمن الاجتماعى على المدى القريب والبعيد من خلال إعداد أساليب التقويم المناسبة لتحديد مدى فاعلية ما يبذل من جهود فى مواجهة مشكلات الأمن الاجتماعى.

دراسة أبو النصر(2000) والتى تستهدف توضيح العلاقة بين العمل التطوعي والأمن الاجتماعى مع الاشارة الى اربع تجارب ناجحة فى هذا الشأن فى مصر حيث أشارت الدراسة بان تحقيق الأمن الاجتماعى مسؤولية جميع فئات المجتمع وليس مسئولية الجهات الحكومية فقط بل أصبح واجب مشترك يساهم فى تحقيقة كافة التنظيمات بالمجتمع الحكومية والأهلية والتطوعية والنقابات والأحزاب السياسية وجماعات الضغط فى المجتمع الذى يعيش فيه الإنسان كما أوصت الدراسة بضرورة تسهيل وتشجيع مشاركة جميع الأفراد فى جهود وأسباب تحقيق التنمية بما يساهم فى تحقيق الأمن الاجتماعى فى المجتمع مع التأكيد على المسؤولية المشتركة بين جميع الجهات والوزارات والمؤسسات فى هذا الشأن.

دراسة عبد اللطيف(2001)والتى تستهدف معرفة الدور المتوقع من الجهود التطوعية ودورها فى المجتمع فى مواجهة مشكلات المتضررين من الكوارث وايضا اسهامات الجمعيات الأهلية فى مواجهة المشكلات التى يعانى منها أفراد المجتمع بما يسهم فى وقاية أفراد المجتمع من الوقوع فى الجريمة ومن ثم تحقيق الأمن الاجتماعى بالمجتمع وتوصلت الدراسة إلى أهمية مشاركة المتضررين من المشكلة وكذلك الجمعيات الأهلية من خلال مواجهة مشكلات المتضررين من الزلازل وتقديم الدعم المادى والمعنوى لهم من خلال التوعية والوقاية والندوات واللقاءات والعمل على شغل وقت الفراغ فى عمل ايجابى بما يشعرهم بقيمتهم ودورهم فى المجتمع وتعميق الانتماء عندهم وبالتالي دعم متغيرات الأمن الاجتماعى فى تلك المجتمعات.

دراسة هونج بنج(2001)Hong bang Eui والتى تستهدف التعرف على آثار إعادة توزيع الدخل على إصلاح نظام الضمان الاجتماعى حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تدنى مستويات الأمن الاجتماعى فى الفترات الأخيرة عما كان عليه من قبل وأن الأمن الاجتماعى لكى يتحقق لابد من تحقيق المزيد من تبنى المؤسسات الحكومية والأهلية منهج الإصلاح والتطوير فى خطط الرعاية الاجتماعية للمجتمعات فى شتى

القطاعات الخدمية والتعليمية والإنتاجية كما أشارت الدراسة إلى ضرورة تكامل كافة الجهود لتحقيق هدف مشترك وأن عدم احترام التعددية والاختلاف يزيد من سوء مستوى الأمن الاجتماعى بالمجتمعات.

دراسة عفيفى(2002) والتى تستهدف التعرف على دور الخدمة الاجتماعة المعاصرة فى تحقيق السلام والأمن الاجتماعى من خلال بلورة استراتيجية ثابته للعمل الاجتماعى فى مصر قابلة للتقييم والتطوير بما يناسب المتغيرات المستقبلية واستحداث رؤى شاملة للعمل الاجتماعى لتحقيق ما يسمى بالأمن الاجتماعى ومحاولة ان تجمع الاستراتيجية فى كل محاورها وأنشطتها بين التنميه البشريه والتنميه الاجتماعة وبين تقديم الخدمات بمفهومها المادى والمعنوى وأن تعبر هذة الاستراتيجية عن واقعنا ومشاكلنا وإمكاناتنا وان تكون ثلاثية الأبعاد تحقق صالح الفرد والأسرة والمجتمع الكبير وأخيرا تطوير دور الخدمة الاجتماعة ومناهجها التعليمية بما يساعد فى تحقيق هذه الاستراتيجية المتعلقة بتحقيق الأمن الاجتماعى.

دراسة كارل(2002) Karil c,Donald j والتى تستهدف تحديد ومعرفة دور الضمان الاجتماعى للعاملين ورعاية الأطفال المعالين فما يتعلق بالامن الاجتماعى والاخصائيين الاجتماعين حيث أكدت الدراسة على أن ظهور مهنة الخدمة الاجتماعة قد ساعد فى تحقيق الأمن الاجتماعى حيث ساهمت فى تغيير نظام الرعاية الاجتماعة للمحتاجين من الأطفال ومن ثم فإن مهنة الخدمة الاجتماعة هى مهنة تتسم بالتميز الفائق فى هذا المجال ونظرا لذلك فقد قررت الحكومه الفدراليه فعالية هذه المهنة فى تحقيق الأمن الاجتماعى لصغار السن بما يشمل كافة جوانب رعايتهم الاجتماعة والصحية والتعليمية وغيرها ويتم ذلك على يد متخصصين من الاخصائيين الاجتماعين.

دراسة بيوركارت(2002)Burkhartوالتى تستهدف التعرف على مواطن الضعف فى قانون الضمان الاجتماعى حيث اشارت الدراسة الى ان هناك العديد من مهددات الأمن الاجتماعى تتمثل فى الفقر والمرض والبطالة واكدت على ضرورة تنمية وعى المواطنين بسبل كفالة حفاظهم على القدر المناسب من الأمن الاجتماعى وضرورة تحمل كل فرد مسؤوليته الاجتماعة تجاه مجتمعه.

دراسة فان(2002)Van والتى تستهدف معرفة ما هو الأفضل للمواطنين من أنشطة الضمان الاجتماعى حيث أشارت نتائج الدراسة حول الأمن الاجتماعى إلى معرفة ما هو الافضل وما هى الظروف التى تجعل أفراد المجتمع يشعرون بتلك الرعاية حيث أشارت نتائج الدراسة الى ضرورة مشاركة الناس والعاملين من اجل تحقيق الامن الاجتماعى وتحقيق الدفء باستمرار من خلال وضع نظام للأمن الاجتماعى يقوم على الاستفادة من المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسات حول الصحة والتقاعد التى تحدد خصائص الرعاية والخدمات المطلوبة بما يحقق أهداف الرعاية الاجتماعة للمجتمع ويعيد ثقة الناس فى مؤسساتهم وبالتالي ترسيخ انتمائهم وولائهم للمجتمع.

دراسة المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعة(2005)والتى تستهدف التعرف على درجة الارتباط بين الأمن الاجتماعى واكتمال أدوار وبناء النظم الاجتماعة للدولة وكفاءتها فى تحقيق وظائفها وكان من

نتائجها أنه لتحقيق أعلى درجة من المواطنة لدى أفراد المجتمع لابد من الاهتمام بحقوقهم خاصة الخدمات المادية والتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وتوفر فرص العمل ومرافق البنية الأساسية. كما اشارت الدراسة الى اهمية ابعاد الأمن الاجتماعى الواجب توافرها للأفراد مثل تحسين نوعية الحياة وخلق شعور بالانتماء وتعديل الأفكار السلبية والهدامة لدى بعض الأفراد وغرس قيم المشاركة الإيجابية والتسامح وحرية التعبير .وأكدت الدراسة على أهمية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة و المؤسسات التعليميه والثقافيه والدينيه وضرورة توفر الاستقرار المعيشى وكذلك تنمية الوعى من خلال أجهزة الثقافة والإعلام والعمل على تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات لأفراد المجتمع.

دراسة عبد اللاه(2007) والتى تستهدف تحديد المشكلات التى تساهم فى حلها جمعيات حقوق الإنسان والتعرف على الأنشطة والخدمات التى تقدمها تلك الجمعيات لتحقيق الأمن الاجتماعى وكذلك تحديد المعوقات التى تواجهها بالإضافة إلى مقترحات للتغلب عليها وتوصلت الدراسة الى ان عدم الاحساس بالامن لدى المواطنين وعدم المساواة أمام القانون التفرقة بسبب اللون او الجنس اوالدين كلها من معوقات تحقيق الأمن للمواطنين بالاضافة الى ان الامن العام لا يمكن أن يتحقق ما لم يتحقق أمن المواطن على نفسه وماله وعرضه كما أوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها وتحويلها الى واقع ملموس فى المجتمع واتاحة الفرصة للمنظمات الحكومية والأهلية التى تمارس فيها الخدمة الاجتماعية فى تعزيز ودعم الحريات الاساسية من اجل تحقيق الامن الاجتماعى على كافة المستويات وذلك من خلال دور المهنة فى مساعدة جمعيات حقوق الانسان وكافة منظمات المجتمع المدنى التى تمارس بها فى تحقيق أهدافها المرتبطة بتحقيق الأمن الاجتماعى فى المجتمع.

دراسة الهاشمى(2009) والتى تستهدف تحديث شبكة الأمان الاجتماعى فى تحقيق الأمن الإنسانى للفقراء والتوصل الى مقترحات لتفعيل شبكة الأمان الاجتماعى لتحقيق الأمن الإنسانى حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم الأمن الإنسانى يتحقق من خلال تأمين الخدمات للانسان فلا يشعر بالحاجة أو العوز وكذلك توفر البيئة الآمنة وتوفر فرص المشاركة فى صنع القرار المتصل بالحياة العامة فى المجتمع.

دراسة عباس(2010) والتى تستهدف تحديد اهم المتغيرات والظروف الاجتماعية المحيطة بالانسان والمؤثرة فى تدعيم أمنه الاجتماعى وضرورة مساهمتة فى تحقيقة والمحافظة عليه وكذلك الكشف عن مدى وعى المواطنين بمظاهر هذا الأمن ودعم محاولتهم للابقاء عليه وضرورة توفر مؤسسات المجتمع متطلبات تحقيق هذا الأمن و توصلت الدراسة الى اهمية إشباع الاحتياجات المختلفة المادية والمعنوية للانسان التى تحقق أمنه الاجتماعى اضافة الى فعالية جهود المشاركة بكافة اشكالها فى تحقيق درجة كبيرة من الاستقرار والأمن فى المجتمع كما أشارت الدراسة إلى ضعف رؤية المواطنين بشكل كبير بمتغيرات تحقيق امنهم الاجتماعى على المستوى المحلى والقومى كما اكدت الدراسة على ضرورة تحمل كل مواطن لمسؤوليتة الاجتماعة للوصول للأمن الاجتماعى وأوصت الدراسة بضرورة العمل بشكل متكامل مع مختلف مؤسسات الدولة

وهيئاتها التعليمية الانتاجيه والخدميه لدعم الاتجاهات والقيم الأخلاقية والسلوكية التى تحقق الأمن الاجتماعى للمواطنين وممارستها فى حياتهم اليومية.

دراسة عبد الله(2012)والتى تستهدف تحديد اسهامات منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الأمن الاجتماعى فى المجتمع المصرى من خلال بعض مؤشرات الأمن الاقتصادى والأمن المجتمعى والأمن السياسى والأمن الصحى والأمن الوظيفى والأمن السكنى ومحاولة التعرف على المعوقات التى تحول دون تحقيق ذلك حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تدنى تلك المؤشرات وساهمت منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الأمن المجتمعى فى المجتمع كذلك أهمية توفر الاحتياجات الأساسية للمواطنين غير القادرين بالإضافة إلى توعية المواطنين بأهمية المشاركة فى مواجهة مشكلات المجتمع والعمل على زيادة شعورهم بالولاء والانتماء بما له من أثر كبير فى تحقيق الأمن المجتمعى لهم وايضا العمل على نشر ثقافة الأمن الاجتماعى بين فئات المجتمع المختلفة و تعزيز المشاركة السياسية وتوفر الموارد البشرية التى يمكن ان تساهم فى تحقيق الأمن الاجتماعى بالمجتمع.

دراسة نوفل(2012) والتى تستهدف التوصل الى برنامج إرشادى لتقليل واستثمار مشروع عدالة الأسرة فى تحقيق الأمن الاجتماعى للأسر المستهدفة و توصلت الدراسة إلى متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعى مثل توفر العلاقات الجيدة بين الأفراد والتماسك والوحدة بين النسق الواحد وأهمية الشعور الجمعى بمسئولية كل فرد تجاه الآخر وأهمية التماسك بين أفراد الجماعة الواحدة كما اكدت الدراسة على ضرورة العمل على تنمية القيم الأخلاقية والسلوكية المرتبطة بعدة أبعاد مثل التعاون واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية.

أثر الطلاق على الأطفال

١- الآثار النفسية على الأطفال:أن تخلي الوالدين او احدهما عن الطفل سواء بشكل نهائي أو مؤقت يعرضه للعديد من الاضطرابات السلوكية والمشكلات النفسية مثل الاضطرابات الوجدانية وتشمل القلق والخوف والاكتئاب واضطرابات السلوك وتشمل الكذب والسرقة والغيرة العناد والتخريب والعدوان اضطرابات العادات وتشمل اضطرابات النوم والطعام وتحدث تلك الاضطرابات بسبب إحساس الطفل الداخلي بالفشل والفقدان المبكر للحب بحرمانه من احد الوالدين الى جانب الشعور بالنقص والحرمان العاطفى من جراء الطلاق(عيسوى,2002,ص.52).

2- الآثار الاجتماعية للطلاق على الطفل: يسبب انهيار العلاقات بين أفراد الأسرة وتمزق أركان البيت ينعكس ذلك بصورة سلبية على الابناء وعلى تحصيلهم الدراسي مما يولد لديهم ضعف الثقة بالنفس والانعزال عن المجتمع وعدم تكوين علاقات اجتماعية إلى جانب النظرات السلبية للمجتمع لهم حيث أكدت دراسات سابقة على أن الطلاق يؤدي إلى زيادة التأخر الدراسي وتدهور السلوك الاجتماعى والخلقى بين أبناء المطلقين(Steven,1999,p.193).

كذلك اكدت بعض الدراسات على أن الابناء والبنات فى الاسر المطلقة فى الفترات الأولى بعد الطلاق (Brown,1999,p.p.515-517).يكون أداؤهم أسوأ فى اختبارات التحصيل الدراسى ومستوياتهم الدراسية ونجد الأطفال فى أسر مطلقه لديهم معدل منخفض الدافعية الدراسية فى المدرسة وأن الحرمان من أحد الوالدين من اهم العوامل الاجتماعية التى تؤثر فى التحصيل الدراسي بالإضافة إلى المشكلات الأخرى مثل الخوف والانطواء والخجل(Japan et al,1989,p.315).

كذلك من آثار الطلاق على الأبناء الحرمان من العناية التى يتلقوها من قبل الأب والأم معا مما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية والعقلية مستقبلا ومن ثم على عدم توافقهم النفسي والاجتماعى حيث يترك اثر سيء ينتج عنه العديد من المشكلات والآثار النفسية كالاكتئاب والقلق والشعور بالذنب ومن الطبيعي أنه بحدوث الطلاق يتوقف الإشباع العاطفى للأبناء وبالتالي عدم تحقيق الاستقرار النفسي لهم (Zimmerman,1991,p.p505:519).

كذلك يؤثر الطلاق على البناء الاسرى بكل مكوناته حيث يتوقف الاشباع الجنسي للزوجيه ومن سمي فقدان الاحساس بالامان والحب وعدموجود مثل اعلى للأبناء بالإضافة إلى زيادة الأعباء الملقاة على عاتق المرأة المطلقة من خلال زيادة المشكلات النفسيه للزوجه بعدالطلاق الى جانب ضرورةإعادة توزيع المهام المنزلية(دانيال,1993,ص.153).

ومما سبق نجد ان هذة الفئة الضعيفة والمهمشة فى المجتمع وهى المراة المطلقة المعيلة فى حاجة الى رعاية ومساندة من قبل افراد ومؤسسات المجتع لكى يشعروا بالامن بكل ابعادة المختلفة.ولم يعد مفهوم الأمن قاصرا على متطلبات السلامة والحماية بمفهومها التقليدى الذى يعني شعور الإنسان بالطمأنينة والسكينة وعدم الخوف من الايذاء او الالم بل اصبح للامن أبعاد ومجالات متعددة غير تقليدية(اسماعيل,2009,ص.361).

وفى ظل التحولات العالمية المتسارعة فى شتى المجالات نتيجة لظاهرة العولمة من جانب واستمرار ثورة العلم والتكنولوجيا والاتصالات والمعلومات من جانب آخر حيث برزت فى كثير من الدول النامية ومنها مصر العديد من الظواهر السلبية التى أثرت على الاستقرار الاجتماعى والسياسى ومن أهمها التزايد السكانى وتزايد البطالة وزيادة الفوارق بين الطبقات و تدهور التعليم وتراجع فرص التدريب والخدمات الصحية والإسكان واتساع دائرة الفقر وانتشار العشوائيات وظهور الانحرافات بين الشباب وزيادة تلوث البيئة وانتشار الأمراض وتزايد ظاهرة أطفال الشوارع والعمالة فى سن الطفولة وضعف المشاركة الشعبية والعمل الاجتماعى الى جانب محدودية الخدمات والرعاية الاجتماعية(ابو المعاطى,2002,ص.7).

وقد انعكس تأثير تلك الظواهر السلبية بطبيعة الحال على مفاهيم ومجالات الأمن الاجتماعى فتتعددت مفاهيم الأمن الاجتماعى وأبعاده فى ضوء هذه التحولات التى يشهدها العالم مع بروز مخاطر جديدة ومتغيرات تركت أثرها على جميع الأنساق الحياتية سواء منها ما يتعلق بحياة الفرد او الجماعة حيث كانت

حياة المجتمع تسير فى هدوء نسبى ولكن مع زيادة وتعقد هذه المشكلات المؤثرة فى سلامة الإنسان واستقرار المجتمع شاع استخدام مصطلحات عديدة للأمن فى مختلف المجالات مثل الأمن الغذائى والأمن الاجتماعى والأمن السياسى والأمن العسكرى والأمن البيئى والامن الثقافى والامن الصحى وغيرها للدلالة على متطلبات الأمن بمعناه الواسع(على,2007,ص.154).

ويدعم سبق ما جاء فى التقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنسانى بعنوان عولمة ذات وجه انسانى حيث حددت سبع تحديات أساسية تهدد الأمن الإنسانى فى عصر العولمة وهى:-

(ابوالمجد؛٢٠٠٩؛ص.١٥).

١- عدم الاستقرار المالي وغياب الأمن الوظيفى المتمثل بعدم استقرار الدخل.

٢- غياب الأمن الصحي و انتشار الأوبئة الفتاكة.

٣- غياب الأمن الثقافى وعدم التكافؤ بين نشر الثقافات مما يخل بمتطلبات تحقيق الولاء والانتماء بين أبناء الوطن الواحد.

٤- غياب الأمن الشخصى وانتشار الجريمة المنظمة وانتشار المخدرات ووسائل الاحتيال المبتكرة مثل الغش والتزوير.

٥- غياب الأمن البيئى وانتشار التلوث والاحتباس الحرارى وتغير معالم الطبيعة.

٦- غياب الأمن السياسى والمجتمعى من خلال سهولة انتقال الأسلحة ووسائل الدمار والعنف والتطرف وغياب المشاركة كمحول للعملية السياسية وانتشار القتل الجماعى الذى يصل الى حد الابادة.

ونجد أن المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية حداد فى تقريره عام 2005 أبعاد الأمن الاجتماعى فى الآتي:-

- **أبعاد ماديه ملموسه:** وهي ضمان مستوى معيشى مناسب وتوفير التعليم و توفير الرعاية الصحية. - **ابعاد معنوية غير ملموسة:** وهى خلق الشعور بالانتماء وتحقيق الاندماج فى المجتمع و تلبية الاحتياجات النفسية والحفاظ على كرامة الإنسان(المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية,2005,ص.203).

بينما حدد الهاشمى أبعاد الأمن الاجتماعى فى الغذاء الكافى والمسكن الملائم والبيئة الآمنة والرعاية الصحية وتوفر فرص المشاركة فى صنع القرار. اما فاطمة عبد الله فحددت الأبعاد فى توفير الاستقرار المالى والامن الوظيفى والأمن البيئى والأمن الصحى والأمن الثقافى والأمن الشخصى والأمن السياسى(الهاشمى,2009,ص.21).

أما عبد الخالق عفيفى فحدد أبعاد الأمن الاجتماعى فى بعد الرعاية الصحية وبعد توفير الخدمة الثقافية والاجتماعية وبعد توفير التعليم المناسب وبعد توفير الرعاية الاسكانية وبعد توفير التأمينات الاجتماعية وبعد توفير العمل(عفيفى,2002,ص.255).

وتلعب منظمات المجتمع المدنى دورا رئيسيا فى تعزيز التضامن بين أفراد المجتمع وتحقيق الأمن الاجتماعى حيث أكدت التجارب السابقة على أن المنظمات الأهلية تعتبر أهم قنوات التعبئه الشعبيه والاجتماعية والتضامن حتى أن البعض يراها أفضل ممكنات الفعل الاجتماعى تحديدا. كما أن المجتمع المدنى يلعب دور رئيسى فى إدارة وتنمية المجتمع من خلال تقديم البرامج الاجتماعية التنموية والخدمات التعليمية والصحية وبرامج الإغاثة وغيرها حيث أصبحت منظمات المجتمع المدنى طرفا محوريا فى العملية التنموية من حيث حجم ونوع مشاركتها وطبيعتها فهى تغطى جوانب مهمة من احتياجات المجتمع واصبحت جزء من النسيج الاجتماعى(سرحان,2019,ص.51).

كذلك نجد ان من اهداف المجتمع المدنى تلبية احتياجات مجتمعية ذات طابع مدنى وكذلك الاستجابة لضرورة تحسين الأوضاع الحياتية لأفراد بشكل عام والدفاع عن حقوق ومصالح الفئات الاجتماعية المحرومة وخاصة النساء والأطفال والمعاقين والعاطلين عن العمل و ايضا العمل على تحسين أوضاع الفئات المهمشة أو مهضومة الحق فى المجتمعات الفقيرة والدول النامية إلى جانب التأثير فى السياسات العامة فى القطاعات والمجالات المختلفة بما ينسجم مع القيم والأعراف الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان مفاهيم العدالة الاجتماعية(يوسف,2017,ص.ص.18.19).

تحديد مشكلة الدراسة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين لنا أن مؤسسات المجتمع المدني تلعب دورا رئيسيا بجانب المؤسسات الحكومية في سد العجز لدى كافة فئات المجتمع وخاصة الفئات المعرضة للخطر ونخص بالذكر أبناء المرأة المطلقة المعيلة وبما تسم به في الحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة وذلك من خلال محاولة تحقيق الأبعاد المادية للامن الاجتماعي كما حددها المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية في الآتي :

- ضمان مستوى معيشي مناسب "لأبناء المرأة المطلقة المعيلة".
- توفير مستوى تعليمي مناسب "لأبناء المرأة المطلقة المهيله".
- توفير رعاية صحية مناسبة "لأبناء المرأة المطلقة المعيلة".

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة؟

ثانيا : أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الاتى :

1- دور المرأة بصفة عامة في المجتمع وما تمثله من عنصر أساسي من عناصر التنمية في المستقبل إذا تم إعدادهم الإعداد الجيد ليكونوا قادرين على تنشئة جيل جديد صحيح نفسيا واجتماعيا.

2- أهمية الاهتمام بفئات معينة مهددة بالخطر خاصة ابناء المرأة المطلقة التي تعول أطفال محتاجين الى رعاية صحية وتعليمية وتربوية.

3- كثرة حالات الطلاق وارتفاع نسبته في المجتمع الامر الذي ادى الى ارتفاع في الشريحة المستهدفة من الدراسة ابناء المطلقات المعرضين للخطر.

4- المخاطر التي يمكن ان تهدد الاطفال ضحايا انفصال الابوين اذا ما تم الاهمال فى رعايتهم رعاية نفسية واجتماعية وصحية سليمة.

5- محاولة التوصل لتصور مقترح للحد من معوقات الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بغرض حمايتها وحماية من تعول من الأخطار المجتمعية المهددة لكيان المجتمع.

ثالثا : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في الآتي:

تحديد معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية . **ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال عدد من الأهداف الفرعية وهي:**

1- تحديد معوقات تحقيق مستوى معيشة مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

2- تحديد معوقات تحقيق مستوى تعليمي مناسب لأبناء المرأة المطلقه المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

3- تحديد معوقات تحقيق مستوى صحي مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

4- التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة.

رابعا : تساؤلات الدراسة

تتمثل في تساؤل رئيسي للدراسة وهو:

ما معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي:

1- ما معوقات تحقيق مستوى معيشة مناسب لأبناء المرأة والمطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ؟

2- ما معوقات تحقيق مستوى تعليمي مناسب لأبناء المرأة المطلقه المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ؟

3- ما معوقات تحقيق مستوى صحى مناسب لأبناء المرأة المطلقه المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ؟

4- ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة ؟

خامسا : مفاهيم الدراسة

1- مفهوم الأمن الاجتماعى

فى ظل تسارع الأحداث وتفا كم الازمة المالية العالمية ومتغيرات العولمة الثقافية يبقى تحرر الإنسان من الفقر والعوز وضمان مشاركتة الواسعة والفعالة فى التنمية واجهه للتطوير والاصلاح بكافة أبعادها مع تكامل متطلبات الوحدة الوطنية التى تدعم الولاء والانتماء للوطن وكلها شروط رئيسية لتوفير الأمن الاجتماعى بوجة عام(مراد,2009, ص122).

ويقصد بالأمن شعور الانسان بالاطمئنان والسلام والتحرر من الخوف(البعلبكى,١٩٩٩, ص.٨٧٢).

فكلمة أمن تعنى الأمان والأمانة والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة(ابن منظور, 140).

والأمن علم يهتم بسلامة وصحة الانسان بمجموعة إجراءات وقواعد ومتطلبات تكون بمثابة وقاية وتقوم على العمل بتوفير بيئة مناسبة حول الإنسان قدر الإمكان خالية من مصادر الخطر وأسباب وقوع الحوادث والإصابات وهى بصورة اشمل علم يحافظ بشكل كبيرعلى أمن وسلامة وصحة الإنسان فى حال تطبيق الإرشادات واتباع التعليمات والتقيد بها (الرشيدى, الانصارى,1999, ص179).

وهناك من يعرفه بسلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التى قد تتعدى الأخطار العسكرية وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات اوالسرقه بالإضافة إلى التشدد فى التعاملات الإنسانية والمواقف الحياتية(المحسن,2009, ص42).

وهناك من يرى أن مفهوم الامن بالاساس يرتكز على صون الكرامة البشرية وكرامة الإنسان بتلبية احتياجاته المعنوية مثل حرية التعبير عن الرأى وحرية الاعتقاد الى جانب تلبية احتياجاته المادية والمسكن والعلاج دون المساس بسلامتة البدنية والنفسية(عبد الله,1998, ص21).

و يرى علماء الاجتماع ان مفهوم الأمن الاجتماعى يرتبط بالسلام الاجتماعى وهو نقيض للتفكك والانهيار ولكافة أشكال الانحراف والتمرد اوالقهر اوالكيد اوعدم الاشباع اوالاحباط(عوده,1993, ص.ص66.67).

وفى العلوم الاجتماعية يشير مفهوم الأمن الاجتماعى الى الظروف التى تتحقق فيها السلامه والضمان المالى الذى هو شكل من أشكال الاستثمار اى ان المعنى المباشر للأمن يطابق معنى السلامة والغياب التام للخطر المادى والاحتماء منه كما انه اساس المعنى الذي ينسب لمفهوم أمن الفرد وقد يشير المصطلح الى

المؤسسات اوالوكالات التى يتركز اهتمامها على أمن الدولة والاستخدام الاحدث والاكثر شمولا لمصطلح الأمن وما يرتبط به من غياب للقلق النفسى أو الحماية منه وتجدر الاشارة الى ان مفهوم الامن ربما يتطابق مع مفهوم الرفاهية الاجتماعية وغياب الحاجة المادية والاقتصادية(محمد,2007,ص6).

بذلك نجد أن مفهوم السلام الاجتماعى لا يختلف كثيرا عن مفهوم الأمن الاجتماعى حيث يتم تناوله على أنه كيفية ايجاد مجتمع يتجاوز كل مظاهر التفكك والتمرد والسخط والسعى لتقريب الفوارق بين الطبقات والاهتمام بالتعليم والخدمات الصحية و مواجهه مشكلات الانحرافات الأخلاقية والقيمية والأمراض الاجتماعة وتلوث البيئة والسلوكيات السلبية وعمالة الاطفال وتعظيم المشاركة الشعبية والتعاون بين كافة فئات المجتمع وتحمل المسؤولية لتوفير حياة مستقرة وآمنة لذا يصل السلام الاجتماعى بنا الى تحقيق اقصى اشباع ممكن لاحتياجات الجماهير فى إطار العدالة الاجتماعة التى تبغض الصراع بين فئات المجتمع و توفر المناخ الملائم لكى يعيش الجميع فى اطار من التقبل والتعاون والشعور بالأمن والسلام الأمر الذى يؤدى الى مزيد من الولاء والانتماء للمجتمع مع الأخذ فى الاعتبار تحقيق التوازن بين استمرارية هذه الإشباعات وما تفرضه عوامل التغيير الاجتماعى من تحولات جذرية(ابوالمعاطى,2002, ص211).

وهناك من يربط السلام الاجتماعى بالأمن الاجتماعى إلا أنه استخدم مفهوم الأمن الاجتماعى على أنه اشمل واعم مقارنة بالسلام الاجتماعى حيث تناوله ضمن ما فى اطار الامن الاجتماعى الذى عرفه بأنه يتجاوز حدود النطاق الأمنى الضيق الذى تتولاه السلطات الأمنية حفاظا على حياة الأفراد وممتلكاتهم الى نطاق اوسع واشمل يطلبة الإنسان بصفتة مواطنا له احتياجاته المادية والمعنوية التى يكفلها النظام السياسى والهيكل الاقتصادى والبيئة الاجتماعية واذا كان الامن الاجتماعى مطلب عاما وشاملا لكل أبناء المجتمع فانه يصير بالغ الأهمية والضرورة عندما يرتبط بـ الشرائح والفئات الأقل قدرة والأكثر احتياجا(عفيفى,2002, ص.255).

ويقصد الباحث بالامن الاجتماعى فى اطار دراستة الاتى:

1- تحقيق مستوى معيشي مناسب "لأبناء المرأة المطلقة المعيلة".
2- تحقيق مستوى تعليمي مناسب "لأبناء المرأة المطلقة المعيله".
3- تحقيق مستوى صحي مناسب "لأبناء المرأة المطلقة المعيلة".

4- مفهوم الطلاق

الطلاق فى اللغة يعنى حل العقد وهو حل عقد النكاح و انهاء العلاقه الزوجيه(زلط,2003, ص.135).

أما الطلاق شرعا يعنى حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه وقيل هو رفع القيد الثابت بالنكاح(محجوب,1993, ص.237).

والطلاق فى القانون يعنى الانفصال بين الزوجين عند استحالة استمرار الحياة المشتركة بينهما وتختلف مدة الانفصال حسب درجة البينونة الكبرى(زلط,2003, ص.95).

والخدمة الاجتماعية تعرف الطلاق بأنه إنهاء عقد الزواج(غيث,1997,ص.125).

ويعرف ايضا بانه حل رابطة الزواج طبقا للإجراءات القانونية التى يقرها المجتمع(جبريل, وآخرون,1997, ص.90).

كما ان الطلاق يعنى إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرع والقانون وهو شكل من أشكال التفكك الأسرى لأنه يؤدى إلى تحطيم الزواج والأسرة والروابط الاجتماعية بين عناصر النواة الواحدة والأساس الأول فى المجتمع وهو الأسرة(غيث,1997, ص.95).

5- مفهوم المرأة المعيلة

يقصد بالاعالة فى اللغة عال عياله بمعنى قاتهم وأنفق عليهم والمعيلة هى المرأة التى يشتد عليها فقرها بسبب كثرة عيالها(ابن ابي بكر,1953, ص.463).

وتعنى الاعاله اصطلاحا التزام الرجل باعالتة لزوجته واولاده كما يقصد بهذا الاصطلاح القيام بادوار المحتاجين وتوفير معايشهم وحاجاتهم(بدوى,ص.253).

ويشير المعجم الوجيز الى الاعاله علي انها قيام الرجل بما تحتاجه عياله من طعام وكساء وغيرها فهو عائل وفى الحديث ابدا بمن تعول(الوجيز,1993,ص444).

ويعرف المجلس القومى للمرأة المعيلة بأنها عائل الأسرة وهى المسؤولة عن أسرتها التى تتخذ القرارات الأساسية المتعلقة بالأسرة (المجلس القومى للمرأة,2001,ص.238).

كما تعرف المرأة المعيلة بأنها المرأة التى تتحمل متطلبات افراد اسرتها وذلك لعدة أسباب منها هجر الزوج أو وفاته أو الطلاق(Narayan,2000,p.202)

والبعض يرى المرأة المعيلة بأنها تلك المرأة التى تقوم بالدور الأساسى فى الإنفاق على الأسرة وحمايتها واتخاذ القرارات وتحمل كل المسؤوليات الخاصة بأسرتها(Gandotra2003,p.315)

وترى جمعية نهوض وتنمية المرأة أن المرأة المعيلة للأسرة هى التى تقع ضمن الفئات التالية المرأة الأرملة التى فقدت زوجها بالوفاة,والتى زوجها عاطل, والمطلقة, وزوجة المدمن, والمهجورة, والمرأة التى تساهم بقدر كبير فى نفقات الأسرة, وزوجة المسجون(جمعية نهوض وتنمية المرأة,2002, ص.3).

كذلك تعرف المرأة المعيلة على أنها السيدة التى تتولى مهمة الإنفاق الكلى على أسرتها ويندرج تحت هذا المسمى العديد من الفئات التى تتضمن الارامل, والمطلقات, والتى هجرهن أزواجهن, وزوجات المعاقين, والمسنين, والمرضى, والمسنين الذين يعانون من البطالة, كذلك المراة التى لم تتزوج ولكنها تتحمل مسؤولية رعاية الوالدين والاخوه(حليم, وآخرون,2005, ص.64).

وتعرف ايضا بانها مجموعة متنوعة من النساء المطلقات التى هجرهن ازواجهن اوالموجودات فى الأسر متعددة الزوجات وكذلك التى يكون زوجها متعطل عن العمل لأسباب مختلفة أو يكون من الأنماط غير المشاركة فى الحياه الاسريه واللائى لم يتزوجن أبدا والمرأة المسئولة عن زوجها(محمد,2010, ص.160).

كما تعرف المرأة المعيلة بأنها المرأة التى تتحمل عب توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة جميع احتياجات الأسرة أو تحمل الجزء الأكبر من هذا العب مع اتفاق باقى أفراد الأسرة على أنها تحتل منصب الرئاسة فى المنزل(فوزى,2011, ص.224).

ويقصد الباحث بالمراة المطلقة المعيلة فى اطار دراستة الاتى:

1- المرأة التي انتهت علاقتها الزوجية بالطلاق ولم تتزوج بعد.
2- التى تعول ابناء فى مراحل التعليم المختلفة.
3- المرأة التى تحصل على إعانات شهرية من مؤسسات المجتمع المدني مؤسسة عمرو عبد السلام الخيرية.
4- قد تحصل على إعانات حكومية أو نفقات من زوجها السابق أو معاش والدها المتوفى.
5- ابنائها يحتاجون إلى رعاية معيشية تعليمية وصحية مناسبة.

سادسا: الموجهات النظرية للدراسة

نظرية الاتصال

نظرية الاتصال تمثل الإطار الفكري الذي يدرس النواحي المادية والبيولوجية والفسيولوجية لعملية التشاور وتبادل الأفكار والمعلومات بين الأبناء وأسرهم وكذلك بين الأسر ومنظمات المجتمع (شكري, وآخرون, 2008,ص.110).

الافتراضات التي تقوم عليها النظرية ما يلي(فهمي,2002,ص.ص.76:77)

- عملية الاتصال عملية مخططة تسعى لتحقيق أهداف محددة.
- الاتصال دائما يكون في صورة تفاعلية ودائرية.
- ينظر إلى عملية الاتصال من المنظورين معا منظور المرسل ومنظور المستقبل حتى يصبح للاتصال معنى.
- عملية الاتصال عبارة عن إرسال رسائل أو اكتساب معلومات وتختلف وفقا للهدف من هذه العملية وتبعا لأسباب القيام بها.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية فيما يلي:-

- فهم العلاقات المتبادلة بين الأسر المعرضة للخطر وابنائهم.
- تحسين قنوات الاتصال بين منظمات المجتمع المدني والمرأة المطلقة المعيلة بما يساهم في تحقيق الأمن الاجتماعي لأبنائهم.
- تقديم تفسيرات واضحة حول المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أبناء المرأة المطلقة المعيلة
- إدراك بعض الرسائل بين أبناء المرأة المطلقة المعيلة وأسرهم وبين منظمات المجتمع المدني التي تخدم تلك الفئة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

اولا : نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بتحديد وصف الظاهرة موضوع البحث ودراستها دراسة شمولية من أجل التوصل لتصور مقترح للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

ثانيا : منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة للمرأة المطلقة المعيلة المستفيدين من خدمات مؤسسة عمرو عبد السلام الخيرية.

ثالثا : أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي استمارة استبار للمرأة المطلقة المعيلة المستفيدين من خدمات مؤسسة عمرو عبد السلام الخيرية بغرض التعرف على معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لابناء ومن ثم وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد منها.

وقد تم إعداد الاستمارة خلال عدة مراحل كالاتي

1- عرض الاستمارة على عدد ستة محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلى أساس ذلك تم حذف واضافه بعض العبارات وتعديل أخرى لجعلها صالحة للقياس وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة

2-تم حساب الصدق الاحصائي من خلال قيام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة مختارة من عينة البحث وعددهم(15) مفردة من المستفدين من مؤسسة عمرو عبد السلام بتاريخ 1\11\2022 وبعد(10) ايام تم تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة بتاريخ 11\11\2022.

$$\text{باستخدام معامل الثبات} = 1 - \frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{عدد الأسئلة} \times \text{عدد المبحوثين}} = 1 - \frac{45}{15 \times 30} = 0.94$$

$$\text{والصدق الإحصائى} = \sqrt{0.90} = 0.90$$

رابعا : مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

مؤسسة عمرو عبد السلام الخيرية بمدينة ابوحماد شرقية. والمشهرة برقم(3468) لعام 2017 عدد المؤسسين للمؤسسة(5)أعضاء.حيث يتكون مجلس أمناء المؤسسة من عدد(9)أعضاء برئاسة مهندس عمرو عبد السلام اسماعيل عبد الله.

وتقدم المؤسسة مساعدات شهرية ل(350)أسرة مرتبات شهرية. بالإضافة إلى مساعدات موسمية ل(600)أسرة في رمضان والأعياد بالإضافة إلى(100)كرتونة طعام شهريا بنك الطعام المصري ل(100) أسرة تتكفل بهم المؤسسة بالإضافة إلى علاج لأمراض مزمنة شهريا لكبار السن والأرامل والمرأة المعيلة بالإضافة الى تجهيز عرائس أيتام شهريا ويعمل بالمؤسسة عدد(4) ا- انس محمد عبد الجليل مدير وباحث ميداني. 2- اشرف عبدة جاد محاسب باحث ميداني. 3- رافت نجم محمد نجم باحث ميداني. 4- حامد حسن مسلم موظف استقبال. بجانب عدد من المتطوعين.

أما عن مجالات عمل المؤسسة تعمل في مجال تنمية المجتمع المحلي حيث تقدم المساعدات الاجتماعية بالإضافة لحماية البيئة والمحافظة عليها وحماية المستهلك ورعاية المسجونين وأسرهم ورعاية الطفولة والأمومة على مستوى الجمهورية بالاضافة الى حقوق الانسان والخدمات الصحية والتنمية الاقتصادية وغيرها من الخدمات.

مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة

ا- توفر العينة المناسبة للدراسة. معرفة الباحث بأنشطة وخدمات تلك المؤسسة.

ب- علاقة الباحث بمسؤولي تلك المؤسسة.

ج- موافقة المسؤولين بتلك المؤسسة على إجراء الدراسة.

2- **المجال البشري**

وضع الباحث عدد من الشروط لاختيار عينة دراسته تتمثل في الآتي

ا- أن تكون امرأة مطلقة معيلة لأبناء ولم تتزوج من آخر.

ب- أن تكون ممن يحضرون لمقر المؤسسة لتلقي الخدمة.

ج- أن تكون لديها الاستعداد للمشاركة في الدراسة والتعاون مع الباحث في الحصول على المعلومات.

وقد انطبقت الشروط على عينة تقدر ب (73) مفرده من المرأة المطلقة المعيلة من مؤسسة عمرو عبد السلام الخيريه هم إجمالي من يحضر لمقر المؤسسة لتلقي الخدمة واستبعاد من يتم ارسال المساعدة لهم على البيت لظروف خاصه.

3- المجال الزمني

استغرقت الدراسة بشقيها النظري والعملي مدة سبعة شهور من 1\10\2022 حتى 30\4\2023.

نتائج الدراسة:

اولا : عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة

جدول رقم(1) يوضح عمر المرأة المطلقة المعيلة ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	اقل من 25 سنة	9	12
2	25: - 30	18	25
3	30: - 35	22	30
4	35: - 40	15	21
5	40 سنة فاكثر	9	12
	المجموع	73	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 30% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 30 إلى أقل من 35 سنة. وأن نسبة 25% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 25 إلى أقل من 30 سنه. وان نسبة 21% من عينة الدراسة تتراوح اعمارهم بين 35 إلى أقل من 40 سنة. وان نسبة 12% من عينة الدراسة أعمارهم أقل من 25 سنه. وبنفس النسبة 12% أعمارهم 40 سنه فاكثر. ويتضح من ذلك أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تتراوح في الشريعة العمرية المتوسطة في مرحلة الشباب وهو ما يشير الى ارتفاع نسبة الطلاق بين الشباب أكثر من المراحل العمرية المختلفة الاخرى.

جدول رقم(2) يوضح عدد الابناء التى تعولهم المرأة المطلقة ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	من 2:1	27	37
2	من 4:3	25	34
3	4 ابناء فاكثر.	21	29
	المجموع	73	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 34% من عينة الدراسة لديهم أبناء من ثلاثه الى اربعه يعولونهم. وان نسبة 37% من عينة الدراسة لديهم أبناء من واحد الى اثنين يعولونهم. وان نسبة 29% من عينة الدراسة لديهم اربع ابناء فاكثر يعولونهم. وهو ما يشير الى كبر نسبة أبناء المطلقات المعرضين للخطر والمهددين لكيان وتماسك المجتمع والمحتاجين إلى رعاية معيشية تعليميه وصحيه مناسبة .

جدول رقم(3) يوضح الفترة الزمنية التى تم الطلاق خلالها ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	اقل من 3 سنوات	19	26
2	3: - 6	17	23

3	6: – 9	15	21
4	9: – 12	13	18
5	12 سنة فاكثر	9	12
	المجموع	73	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 26% من عينة الدراسة تم طلاقهم خلال أقل من ثلاث سنوات وهو ما يشير الى ارتفاع حالات الطلاق في المراحل الاولى من الزواج حديثى الزواج. وأن نسبة 23% من عينة الدراسة تم طلاقهم خلال فترة الزواج من ثلاثة إلى أقل من ست سنوات. وأن نسبة 21% من عينة الدراسة تم طلاقهم خلال فترة ست سنوات إلى أقل من تسع سنوات. وأن نسبة 18% من عينة الدراسة تم طلاقهم خلال فترة تسع سنوات الى اقل من 12 سنه . وان نسبة 12% من عينة الدراسة تم طلاقها بعد 12 سنة زواج فأكثر.

جدول رقم(4) يوضح عمل المرأة المطلقة المعيلة ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	ربة منزل.	24	33
2	عاملة باليومية.	20	27
3	عمل حر.	9	12
4	اعمل بالقطاع الخاص.	14	19
5	اعمل بالقطاع الحكومى.	6	8
	المجموع	73	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 33% من عينة الدراسة ربات منزل. وان نسبة 27% من عينة الدراسة يعملن عاملات باليوميه. ونسبه 19% من عينه الدراسه يعملن بالقطاع الخاص. ونسبة 12% من عينة الدراسة يمارسون اعمال حره. وان نسبة 8% من عينة الدراسة يعملون بالقطاع الحكومي.

جدول رقم(5) يوضح ملكية مسكن المعيشة للمرأة المطلقة المعيلة ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	اسكن بالايجار.	15	21
2	اسكن مع اسرتى.	20	27
3	اسكن مع والدى.	17	23
4	اسكن مع والدتى.	15	21
5	اسكن فى شقتى.	6	8
	المجموع	73	%100

يتضح من الجلد السابق أن أكبر نسبة من عينة الدراسة يسكنون مع أسرهم الممتدة الاب والام للمرأة المعيلة وابنائها معا بنسبة 27% . وان نسبة 23% من عينة الدراسة يسكنون مع والدهم بسبب وفاة الام او طلاقها. ونسبه 21% يسكنون مع والدتهم بسبب وفاة الاب او طلاقهم. وبنفس النسبة 21% يسكنون بالإيجار. و 8% يسكن شقه خاصه ملك.

جدول رقم(6) يوضح المؤسسة التى تقدم المساعدة للمرأة المطلقة المعيلة عينة البحث

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	مؤسسة عمرو عبد السلام الخيرية.	73	100
2	اخرى تذكر	18	25
	المجموع	73	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 100% من عينة الدراسة مستفيدون من خدمات مؤسسة عمرو عبد السلام الخيرية . ونسبة 25% يستفيدوا من مؤسسة عمرو عبدالسلام الخيرية الى جانب مؤسسات اخرى يعملون بنفس المجال ولكن الاستفادة محدودة للغاية .

جدول رقم(7) يوضح قيمة المساعدة التى تحصل عليها المرأة المطلقة المعيلة من المؤسسة ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	اقل من 300 جنيها.	15	21
2	من 300: - 500	21	29
3	من 500: - 700	17	23
4	من 700: - 1000	13	18
5	1000 فاكثر.	7	9
	المجموع	73	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 29% من عينة الدراسة يحصلن على قيمة مساعدة مالية من 300 الى 500 جنيه شهريا من المؤسسة. ونسبة 23% حصلنا على مساعده ماليه شهريه من 500 الى 700 جنيه شهريا. وأن نسبة 21% من عينة الدراسة يحصلن على أقل من 300 جنيه شهريا . ونسبة 18% من عينة الدراسة حصلنا على مساعدة مالية من 700 الى اقل من 1000 جنيه شهريا . ونسبة 9% من عينة الدراسة حصلنا على مساعده ماليه شهريه 1000 جنيه فاكثر. وذلك طبقا لاحتياجات كل أسرة ومتطلباتها وعدد الافراد بها ومستوى المعيشة والاعانات الاخرى التي يحصلون عليها.

جدول رقم(8) يوضح مدى حصول المرأة المطلقة المعيلة على نفقات للابناء من ابائهم ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%

1	احصل على نفقات بحكم محكمة.	35	48
2	احصل على نفقات متفق عليها عرفيا.	26	36
3	لا احصل على اى نفقات من ابيهم.	12	16
	المجموع	73	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 48% من عينة الدراسة يحصلون على نفقات من أزواجهن السابقين بحكم محكمة. وأن نسبة 36% من عينة الدراسة يحصلن على نفقات من أزواجهن السابقين متفق عليها عرفيا ومحددة ماليا. وأن نسبة 16% من عينة الدراسة لا يحصلون على أي نفقات من أزواجهن السابقين.

جدول رقم(9) يوضح مدى حصول المرأة المطلقة المعيلة على اعانات حكومية او معاش ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	احصل على اعانة تكافل وكرامة.	23	31
2	احصل على معاش والدى المتوفى.	21	29
3	لا احصل على اى معونات اخرى.	29	40
	المجموع	73	%100

يتضح أيضا من الجدول السابق أن نسبة 40% من عينة الدراسة لا يحصلون على اي معونات أو مساعدات مالية أخرى غير التي يحصلون عليها من المؤسسة. كما أن نسبة 31% من عينة الدراسة يحصلون على إعانة مالية من التضامن الاجتماعى "تكافل وكرامة" . كما أن نسبة 29% من عينة الدراسة يحصلون على معاش والدهم المتوفى. وهو ما يبين ضرورة مساعدة تلك الفئات ماليا ورعايتهم رعاية معيشية تعليمية وتربوية وصحية سليمة

جدول رقم(10) يوضح اجمالى الدخل الشهرى للمرأة المطلقة المعيلة ن=73

م	البيان	التكرار	النسبة%
1	اقل من 1500 جنيها	8	11
2	1500-	18	25
3	2000-	17	23
4	2500-	15	21
5	3000 فاكثر.	15	21
	المجموع	73	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 25% من عينة الدراسة الدخل الشهري لهم من 1500 الى اقل من 2000 جنيها شهريا. ونسبه 23% من عينة الدراسة الدخل الشهري لهم من 2000 الى اقل من 2500

جنيه شهريا. وأن نسبة 21% من عينة الدراسة دخلهم الشهري من 2500 جنيه إلى أقل من 3000 جنيه شهريا. وبنفس النسبة 21% من عينة الدراسة الدخل الشهري لهم يقدر ب 3000 جنيه فأكثر. وأن نسبة 11% من عينة الدراسة دخلهم الشهري اقل من 1500 جنيه شهريا.

جدول رقم (11) يوضح معوقات تحقيق مستوى معيشة مناسب لابناء المراة المطلقة المعيلة

م	البيان	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	لا اعيش في منزل كامل المرافق.	71	97.3	2	2.7	–	–	2.97	0.16	1
2	ليس لدى شعور بالاستقرار الاجتماعي.	63	86.3	8	11	2	2.7	2.84	0.44	6
3	لا استطيع للترفيه على ابنائي.	40	54.8	31	42.5	2	2.7	2.52	0.56	10
4	لا استطيع توفير احتياجات الأبناء.	65	89	7	9.6	1	1.4	2.88	0.37	3
5	احتياجات ابنائي المالية غير متوفرة.	58	79.5	11	15.1	4	5.5	2.74	0.55	9
6	لا نعيش في مسكن مناسب.	64	87.7	7	9.6	2	2.7	2.85	0.43	4
7	ليس لدي شعور بالراحة النفسية.	65	89	5	6.8	3	4.1	2.85	0.46	5
8	لا أشعر بالرضا عن الأحوال المعيشية.	61	83.6	9	12.3	3	4.1	2.79	0.5	8
9	الدخل الشهري لا يكفينا.	64	87.7	5	6.8	4	5.5	2.82	0.51	7
10	اعاني من مشكلات في المسكن.	66	90.4	7	9.6	–	–	2.9	0.3	2
	البعد الاول ككل (مستوى مرتفع)							2.82	0.28	

يتضح من الجدول السابق أن معوقات تحقيق مستوى معيشة مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة كما وضحتها المرأة المطلقة المعيلة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.82،ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الأول لا اعيش في منزل كامل المرافق بمتوسط حسابي 2.97، وجاء في الترتيب الثاني أعاني من مشكلات في المسكن بمتوسط حسابي 2.90، وفي الترتيب الثالث لا استطيع توفير احتياجات الابناء بمتوسط حسابي 2.88 ، وفي الترتيب الرابع لا نعيش في مسكن مناسب بمتوسط حسابي قدره 2.85، وفي الترتيب الخامس ليس لدي شعور بالراحة النفسية بمتوسط حسابي قدره 2.85، وفي الترتيب السادس ليس لدي شعور بالاستقرار الاجتماعي بمتوسط حسابي 2.84، وفي الترتيب السابع الدخل الشهري لا يكفينا بمتوسط حسابي 2.82 ، وفي الترتيب الثامن لا أشعر بالرضا عن الأحوال المعيشية بمتوسط حسابي 2.79، وفي الترتيب التاسع احتياجات ابنائي الماليه غير متوفره بمتوسط حسابي 2.74، وفي الترتيب العاشر والاخيرلا استطيع الترفيه على ابنائي بمتوسط حسابي .2.52.

حيث اكدت كتابات نظرية ان للطلاق من آثار سلبية على البناء الأسرى بكل مكوناتة فمن آثار الطلاق الزوجيه توقف الإشباع الجنسى وفقدان الإحساس بالأمان والحب وعدم وجود مثل اعلى للطفل وزيادة الأعباء الملقاة على الطرف الآخر وزيادة المشكلات المادية خاصة على الزوجة بعد الطلاق (Judith deck,Jinnifer cherion,1989,pp.335.459.)

كذلك أكدت بعض الدراسات ان المرأة اقل تكييف من الرجل وذلك بسبب أن ضغوط الحياة الاجتماعية على المرأة المطلقة مما يؤثر على حياتها خلال السنوات الاولى من الطلاق و تؤثر أيضا على الأطفال أكثر من الكبار كما أن عدم وجود الدعم المادي والعاطفى من العائله والاقارب والاصدقاء يساعد على عدم التكيف وكذلك من الآثار النفسية للطلاق عدم الانتظام فى النوم واعتلال الصحة وقلة الإنتاجية فى العمل(اسماعيل,2000,ص.82).

والتى تستهدف التعرف على المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة **Teach man دراسة تيتش مان(1991)** التى تعول اسرة وابنائها وتوصلت نتائج إلى أن هناك العديد من المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة وعلى رأسها المشكلات الاقتصادية وخاصة الفقر بالاضافة الى المشكلات المرتبطة بمحيط العمل وغيرها.

والتى تستهدف التعرف على المشكلات التى تعاني منها **Swiher Karin دراسة سويشركارين(1997)** المرأة المطلقة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التى تعاني منها المطلقة التى تعول ابناء هى مشكلات ظروف العمل وكذلك المشكلات المادية. و**دراسة القاضى(2002)** والتى تستهدف التعرف على المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد العديد من المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة التى تعول أبناء وابرزها المشكلات الاقتصادية والمشكلات المادية.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن معوقات تحقيق مستوى معيشة مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة جاءت بالترتيب كالاتي:

1-لا اعيش في منزل كامل المرافق. 2- اعاني من مشكلات في المسكن.

3-لا استطيع توفير احتياجات الأبناء. 4- لا نعيش في مسكن مناسب.

5-ليس لدي شعور بالراحة النفسية. 6- ليس لدي شعور بالاستقرار الاجتماعي.

7-الدخل الشهري لا يكفينا. 8-لا أشعر بالرضا عن الأحوال المعيشية.

9-احتياجات ابنائي المالية غير متوفرة. 10-لا استطيع الترفيه على ابنائي.

وبهذا تكون الدراسة قد اجابت على السؤال الفرعي الأول للدراسة : ما معوقات تحقيق مستوى معيشة مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة.؟

جدول رقم (12) يوضح معوقات تحقيق مستوى تعليمى مناسب لابناء المراة المطلقة المعيلة

م	البيان	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			

1	لا استطيع توفير مصروفات الدراسة لأبنائي.	61	83.6	12	16.4	-	-	2.84	0.37	4
2	اسعار الدروس الخصوصيه مرتفعة.	66	90.4	7	9.6	-	-	2.9	0.3	1
3	الادوات الدراسيه تحتاج مبالغ كبيرة.	41	65.2	31	42.5	1	1.4	2.55	0.53	9
4	ليس لدي وقت لمساعدة أبنائي في دراستهم.	63	86.3	8	11	2	2.7	2.84	0.44	5
5	ابنائي لا يحبون الذهاب الى المدرسة.	62	84.9	8	11	3	4.1	2.81	0.49	7
6	اسعار ملابس الدراسة مرتفعة.	63	86.3	9	12.3	1	1.4	2.85	0.4	3
7	لا استطيع السيطره على ابنائي.	67	91.8	5	6.8	1	1.4	2.9	0.34	2
8	ابنائي يتعرضون لمشكلات مع زملائهم بالمدرسة.	67	91.8	5	6.8	1	1.4	2.9	0.34	2
9	اشعر بأن ابنائي يشعرون بالدونية عن زملائهم.	60	82.2	11	15.1	2	2.7	2.79	0.47	8
10	ابنائي يفضلون العمل عن الدراسة.	61	83.6	10	13.7	2	2.7	2.81	0.46	6
	البعد الاول ككل (مستوى مرتفع)							2.82	0.25	

يتضح من الجدول السابق أن معوقات تحقيق مستوى تعليمي مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة كما حددتها المراة المطلقة المعيلة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل 2.82، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي للعبارات كالاتى جاء في الترتيب الأول اسعار الدروس الخصوصيه مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 2.90، وجاء في الترتيب الثاني ابنائي يتعرضون لمشكلات مع زملائهم بالمدرسة بمتوسط حسابي ايضا 2.90، وفي الترتيب الثالث لا استطيع السيطره على ابنائي بمتوسط حسابي ايضا 2.90، وفي الترتيب الثالث اسعار ملابس الدراسة مرتفعة بمتوسط حسابي 2.85، وفي الترتيب الرابع لا استطيع توفير مصروفات الدراسة لأبنائي بمتوسط حسابي 2.84 ، وفي الترتيب الخامس ليس لدي وقت لمساعدة أبنائي في دراستهم بمتوسط حسابي 2.84، وفي الترتيب السادس ابنائي يفضلون العمل على الدراسة بمتوسط حسابي 2.81، وفي الترتيب السابع ابنائي لا يحبون الذهاب الى المدرسه بمتوسط حسابي 2.81، وفي الترتيب الثامن أشعر بأن أبنائي يشعرون بالدونية عن زملائهم بمتوسط حسابي 2.79 ،وفي الترتيب التاسع والاخير الادوات الدراسيه تحتاج مبالغ كبيرة بمتوسط حسابي 2.52.

وهو ما اكدتة كتابات نظرية انة يخفى على أحد ما للطلاق من آثار سلبية على البناء الأسرى بكل مكوناتة فمن آثار الطلاق الزوجيه توقف الإشباع الجنسى وفقدان الإحساس بالأمان والحب وعدم وجود مثل اعلى للطفل وزيادة الأعباء الملقاة على الطرف الآخر وزيادة المشكلات المادية والتعليمية خاصة على الزوجة بعد الطلاق(Judith deck,Jinnifer cherion,1989,pp.335.459.)

وكذلك **دراسة مرسى(1990)** والتى تستهدف التعرف على مشكلات العلاقة بين المرأة المطلقة وأبنائها وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود توتر وقلق واكتئاب وضعف فى التركيز وضعف التحصيل الدراسي والتدخين والإدمان والعدوان وسوء التوافق مع الأسر والجيران والأبناء. **كذلك دراسة دانيال(1993)**التى تستهدف التعرف على انماط الرعاية السائدة وأكثرها ملائمة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعى للطفل بعد الطلاق وتوصلت نتائج الدراسة إلى التعرف على الاختلافات فى التوافق النفسي والاجتماعى للطفل وأنماط الرعاية الأكثر ملائمة لهؤلاء الأطفال بعد الطلاق مما يوضح تأثير المشكلات النفسية وعدم التوافق النفسي والاجتماعى لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق.**ودراسة بيومى(1996)**التى تستهدف التعرف على مدى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعى للطلاب المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية للطلاب من سن 12 الى 14 سنه واكدت نتائج الدراسة على مدى تعاظم مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية وطبقت على عينة من طلاب أبناء المطلقات بالتالي عدم تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعى لهم. وتشير نتائج الدراسة إلى أن معوقات تحقيق مستوى تعليمي مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة جاءت بالترتيب كالاتي:

1- اسعار الدروس الخصوصيه مرتفعة. 2 -لا استطيع السيطره على ابنائي.

3-ابنائي يتعرضون لمشكلات مع زملائهم بالمدرسة. 4- اسعار ملابس الدراسة مرتفعة.

5-لا استطيع توفير مصروفات الدراسة لأبنائي. 6- ليس لدي وقت لمساعدة أبنائي في دراستهم.

7-ابنائي يفضلون العمل عن الدراسة. 8- ابنائي لا يحبون الذهاب الى المدرسة

9-اشعر بأن ابنائي يشعرون بالدونية عن زملائهم. 10-الادوات الدراسيه تحتاج مبالغ كبيرة.

وبهذا تكون الدراسة قد اجابت على السؤال الفرعي الثاني للدراسة : ما معوقات تحقيق مستوى تعليمي مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة؟

جدول رقم(13) يوضح معوقات تحقيق مستوى صحى مناسب لابناء المراة المطلقة المعيلة

م	البيان	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أشعر بأن أبنائي يعانون من الأمراض.	33	45.2	35	47.9	5	6.8	2.38	0.62	10
2	لا استطيع اجراء فحص شامل لهم.	38	52.1	31	42.5	4	5.5	2.47	0.6	9
3	لا استطيع تحمل تكاليف علاج ابنائى.	50	68.5	14	19.2	9	12.3	2.56	0.71	8
4	اعالج ابنائي في المستشفيات العامة.	58	79.5	11	15.1	4	5.5	2.74	0.55	6
5	ليس لدي القدرة المالية لاخذهم الى الطبيب.	56	76.7	11	15.1	6	8.2	2.68	0.62	7

6	لا تتوفر كوادر طبية في المشافي الحكومية.	59	80.8	10	13.7	4	5.5	2.75	0.55	5
7	لا اشعر باني اتمتع بامتيازات عن الآخرين.	62	84.9	10	13.7	1	1.4	2.84	0.41	2
8	عمل أبنائي يعرضهم للإصابة بالأمراض.	60	82.2	10	13.7	3	4.1	2.78	0.51	4
9	لا استطيع القيام بعمل تحليل دوري لابنائى.	61	83.6	10	13.7	2	2.7	2.81	0.46	3
10	لا استطيع وقاية ابنائي من الأمراض.	64	87.7	8	11	1	1.4	2.86	0.38	1
	البعد الاول ككل (مستوى مرتفع)							2.69	0.39	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح معوقات تحقيق مستوى صحي مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة كما حددتها المراة المطلقة المعيلة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل 2.69 ، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي لعبارات البعد كالآتي جاء في الترتيب الأول لا استطيع وقاية ابنائي من الأمراض بمتوسط حسابي قدره 2.86، وفي الترتيب الثاني لا اشعر باني التمتع بامتيازات عن الآخرين بمتوسط حسابي قدره 2.84، وفي الترتيب الثالث لا استطيع القيام بعمل تحليل دوري لابنائي بمتوسط حسابي قدره 2.81، وفي الترتيب الرابع عمل ابنائي يعرضهم للاصابة بالامراض بمتوسط حسابي قدره 2.78، وفي الترتيب الخامس لا تتوافر كوادر طبية في المشافي الحكومية بمتوسط حسابي قدره 2.75، وفي الترتيب السادس اعالج ابنائي في المستشفيات العامه بمتوسط حسابي قدره 2.74، وفي الترتيب السابع ليس لدي القدرة المالية اخذهم الى الطبيب بمتوسط حسابي 2.68 ، وفي الترتيب الثامن لا استطيع تحمل تكاليف علاج ابنائي بمتوسط حسابي 2.56، وفي الترتيب التاسع لا استطيع اجراء فحص شامل لهم بمتوسط حسابي قدره 2.47، وفي الترتيب العاشر والاخير أشعر بأن أبنائي يعانون من الأمراض بمتوسط حسابي قدره 2.38، وتشير نتائج الدراسة إلى أن معوقات تحقيق مستوى صحي مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة جاءت بالترتيب كالاتي:

1- أشعر بأن أبنائي يعانون من الأمراض.
2- لا استطيع تحمل تكاليف علاج ابنائى.
3- ليس لدي القدرة المالية لاخذهم الى الطبيب.
4- لا اشعر باني اتمتع بامتيازات عن الآخرين.
5- لا استطيع القيام بعمل تحليل دوري لابنائى.
2-لا استطيع اجراء فحص شامل لهم.
4-اعالج ابنائي في المستشفيات العامة.
6-لا تتوفر كوادر طبية في المشافي الحكومية.
8-عمل أبنائي يعرضهم للإصابة بالأمراض.
10-لا استطيع وقاية ابنائي من الأمراض

وهو ما اكدت علية الكتابات النظرية فى ان المرأة المطلقة تتعرض للعديد من المشكلات التى تعوق من أدائها الاجتماعى فهي تتحمل عبء الحياة من تعليم ومسكن وملبس ومشرب ورعاية صحية لأفراد اسرتها (حجازى,1997,ص.25). **وكذلك دراسة زيمرمان(1991) Zimmer man** التى تستهدف التعرف على العلاقة بين الطلاق والحالة الصحية للمرأة المطلقة وابنائها وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للطلاق آثار صحية تصاحبه منها ماهو خاص بالضعف الجسمي العام ومنها ماهو خاص بالتازم العاطفى للمرأة المطلقة خاصة إذا كانت امرأة عاملة. **دراسة مورن(1993) Moron** التى تستهدف التعرف على المشكلات الصحية المصاحبة للمرأة المطلقة المعيلة وأسفرت نتائج الدراسة على ان هناك علاقه بين المشكلات الصحية التى تعانى منها المرأة والحاله النفسيه السيئه لما تعانيه من ضغوط نفسية وعصبية خلال تلك الفترة كذلك وجود علاقة بين المرأة المطلقة المعيلة وبين ظروف العمل مما يؤكد على أن الطلاق كان سببا فى ضعف الأداء الاجتماعى للمرأة المطلقة كامرأة عاملة ومعيلة فى نفس الوقت.

وبهذا تكون الدراسة قد اجابت على التساؤل الفرعي الثالث للتساؤل الرئيسي للدراسة: ما معوقات تحقيق مستوى صحي مناسب لأبناء المرأة المطلقة المعيلة ؟

ومن خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية الثلاثة للدراسة تكون الدراسة قد اجابت على التساؤل الرئيسي للدراسه :ما معوقات تحقيق الامن الاجتماعي لابناء المراه المطلقه المعيله؟

التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة

بعد الانتهاء من إجراء الدراسة والخروج بعدد من النتائج يمكن وضع تصور مقترح للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الأمر الذي يتيح لجميع المهتمين بتلك الفئة المعرضة للخطر بان يستفيدوا من هذه الدراسة ومن هذا التصور في العمل على تحقيق الأمن الاجتماعي لتلك الفئة ومحاولة إشباع الاحتياجات الضرورية لهم وتوفيرها من خلال استثمار طاقات المجتمع بجميع مؤسساته المختلفة سواء كانت مؤسسات حكومية او مؤسسات مجتمع مدني بوجه خاص.

أولا : الأسس التي قام عليها التصور المقترح ما يلي:-

1- الكتابات النظرية في مجال المرأة المطلقة المعيلة وكذلك الفئات المعرضة للخطر في المجتمع.

2- الإطار النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة.

3- خبرة الباحث السابقة من خلال عمله التطوعي بمؤسسات المجتمع المدني وعلاقته بالقائمين على تلك المؤسسات.

4- النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

5- نتائج الدراسه الحاليه.

ثانيا : أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح الى الاتي:-

1- الحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة.

2- التوعية بالعائد المجتمعي إذا ما تم الاهتمام بتلك الفئة المعرضة للخطر.

3- محاولة التخفيف عن كاهل الدولة والمؤسسات الحكومية بخصوص تلك الفئه.

4- حث مؤسسات المجتمع المدني على النهوض ببرامجها وأنشطتها من أجل الاهتمام بتلك الفئة.

ثالثا : المؤسسات التي من خلالها يمكن تطبيق التصور المقترح

لتطبيق هذا التصور لابد من الاستعانة بعدد من المنظمات المجتمعية منها ما له دور أساسي ومنها ما له دور فرعي مثل الاتى:-

1- **منظمات المجتمع المدني :** والتي تلعب دور أساسي للحد من تلك المعوقات.

2- **المؤسسات الدينية :** والتي يمكن أن تساهم في حث الناس على التكاتف من أجل دعم تلك الفئة وتوفير احتياجاتها.

3- المؤسسات التعليمية : والامتيازات التي يمكن أن تقدمها لتلك الفئة من أجل التخفيف عن كاهل الاسرة.

4- **المؤسسات الصحية :** بالمجتمع والتي يمكن أن تساهم أيضا بدور فعال في الحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لتلك الفئة من النواحي الصحية.

5- **الى جانب عدد من المؤسسات الحكومية :** مثل إدارات التضامن الاجتماعي وكذلك مراكز الشباب و غيرها.

رابعا : الأنساق التي يتم تطبيق التصور المقترح من خلالها وتشمل ما يلى:-

1- **النسق الفردي :** والذي يمثله ابناء المرأة المطلقة المعيلة من خلال التعرف على احتياجاتهم ومحاولة توفيرها.

2- النسق الأسري : والذي تمثله الأم والتي تقوم بدور مزدوج وفعال لتعويض دور الاب.

3- **النسق المؤسسي :** او المنظمه ويمثله منظمات المجتمع المدني والتي تحمل على عاتقها التخفيف من مشكلات تلك الفئة تحاول أن تسد العجز الحكومي نحو تلك الفئات المعرضة للخطر.

4- **النسق المجتمعي :** بكل افراده ومؤسساته من خلال تعاونها ومشاركتها للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لتلك الفئة المعرضة للخطر.

خامسا : الاستراتيجيات المستخدمة في تطبيق التصور المقترح

1- استراتيجية الاتصال : حيث يقوم نسق محدث التغيير سواء كان ذلك ممثل في الممارس العام للخدمة الاجتماعية أو القائمين على العمل بمؤسسات المجتمع المدني من خلال فتح قنوات اتصال بينهم وبين الأنساق المجتمعية الأخرى المستهدفة بداية من المرأة المطلقة المعيلة وأبنائها حتى المؤسسات المجتمعية والتي يمكن أن تساعد في الحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لابناء المرأة المطلقة المعيلة.

2- **استراتيجية التمكين :** من خلال استثمار جميع الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها في المؤسسة وفي المجتمع والأفراد بهدف إحداث التغيير المستهدف لصالح جميع الأنساق المستهدفة.

3- **استراتيجية المشاركة :** مع كافة الأنساق المجتمعية والقائمين على العمل فريق العمل سواء كانوا موظفين او مشرفين او متطوعين بما يحقق الصالح العام.

4- **استراتيجية المطالبة :** والتي يمكن أن يستخدمها نسق محدث التغيير في محاولة استحداث برامج وأنشطة جديدة والمطالبة بحقوق تلك الفئه حتى نستطيع تحقيق الهدف.

5- **استراتيجية بناء وتنمية القدرات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني :** حتى تكون قادرة على أداء دورها وتقديم خدماتها بكفاءة وفاعلية من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية والمالية المطلوبة وإتاحة الوقت المناسب لتلك الفئة تحديدا كونها من الفئات المعرضة للخطر.

سابعا : الأدوار المهنية لنسق محدث التغيير للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة بمنظمات المجتمع المدني

1- دورة كمقدم للتسهيلات : من خلال تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات والتخفيف وإزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة

2- **دورة كموضح :** لطبيعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني وكذلك توضيح العائد من الاستفادة من أنشطة وخدمات تلك المؤسسات والتي يمكن أن تعود على أبناء المرأة المطلقة المعيله بالنفع و إشباع بعض الاحتياجات التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأمن الاجتماعي لهم.

3- **دورة كباحث :** من خلال جمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة الطلاق والمشكلات المترتبة عليها وضحايا تلك الظاهرة من الأبناء والصعوبات التي تواجههم في الحياة والاحتياجات المطلوبة لهم حتى يستطيعوا ان يعيشوا حياه سويه قدر الامكان.

4- دورة كمطالب : من خلال زيادة الدعم والاهتمام بتلك الفئة وكذلك توفير كافة الامكانيات المادية والبشرية والمالية التي يمكن ان تساهم في التخفيف عن كاهل أسرة المرأة المطلقة المعيلة وابنائها.

5- دورة كممكن من خلال مساعدة المرأة المطلقة المعيلة وأبنائها وأفراد المجتمع على التخلص من المشاعر السلبية والنظرة الخاطئة نحو المرأة المطلقة ومحاولة تضافر كافة الجهود من أجل التخفيف عن كاهل تلك الفئة.

سابعا : الأدوات المهنية التي يمكن أن تستخدم للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي للمرأة المطلقة المعيلة

1- **الندوات :** التي يمكن أن تنظمها مؤسسات المجتمع المدني وتقوم بإعدادها وتنفيذها والتي تهتم بتلك الفئات ومشكلاتها واحتياجاتها.

2- **المقابلات الفردية والجماعية :** والتي يمكن أن يقوم بها الممارس العام للخدمة الإجتماعية مع فريق العمل بمنظمات المجتمع المدني وكذلك مع القيادات الطبيعية بالمجتمع ومع المرأة المطلقة المعيلة وابنائها ان امكن.

3- **الاجتماعات :** وهي عبارة عن لقاءات منظمة تضم مجموعة كبيرة من العملاء المستهدفين وكل من يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف وهو الحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة. ويمكن ان تضم هذه اللقاءات قيادات المؤسسات المجتمعية الأخرى التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف.

4- **المناقشات الجماعية والحوار المجتمعي :** والذي من خلاله يتم الاستماع الى آراء الفئات المختلفة في المجتمع وخاصة الفئة المستهدفة والقيادات المؤثرة حول طبيعة الدعم والاحتياجات التي يمكن ان تقدم لتلك الفئة وإمكانية تنفيذها بما يحقق لهم الأمن الاجتماعي والاستقرار النفسي والاجتماعي لهم.

ثامنا : الأنشطة التي يمكن تنفيذها والتي تحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة

1- **الأنشطة الثقافية :** وتشمل محاضرات وندوات عامة ومسابقات ثقافية في مجالات مختلفة وإصدار مطبوعات ومجلات ودعوة هؤلاء الأبناء إلى المشاركة الفعالة في تلك الأنشطة.

2- **الأنشطة الرياضية :** والتي يمكن من خلالها إشراك تلك الفئة في الفرق الرياضيه المختلفه والرياضات المختلفة بما يسهم في دمجهم في المجتمع مع أقرانهم.

31- الأنشطة الاجتماعية : مثل الخدمة العامة والرحلات والمعسكرات وحفلات السمر ومشروعات البيئة ومحو الأمية والاحتفال بالمناسبات القوميه والدينيه وتكريم المتفوقين من تلك الفئه والاحتفال بيوم اليتيم وعيد الام وغيرها من الاحتفالات المختلفة والتي يمكن ان تدخل السعادة على تلك الفئة وتخفف من الضغوط النفسية عليهم.

41- الأنشطة الدينية والفنية : بهدف تنمية ورعاية المواهب في كل المجالات وتشجيع تلك الفئه على الإبداع في الفنون المختلفة وكذلك يمكن عقد ندوات دينية تساعد على ترسيخ القيم الدينية و تنمية مشاعر الحب والتعاون والاخاء بين ابناء المجتمع والمحافظة على مشاعر هؤلاء الأبناء المعرضين للخطر.

توصيات الدراسة

بعد استعراض ما توصلت إليه الدراسة والتصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي لأبناء المرأة المطلقة المعيلة يمكن عرض توصيات الدراسة في الآتي:-

1- الاهتمام بدراسة احتياجات أبناء المرأة المطلقة المعيلة خاصة وانهم اصبحوا عدد لا يستهان به في المجتمع بسبب ارتفاع نسبة الطلاق.

2- الاهتمام بدراسة مشكلات ابناء المرأة المطلقة المعيلة وسبل وآليات مواجهة تلك المشكلات.

3- ضرورة التوصل لاستراتيجية عمل موحدة تتبناها مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني للتعامل مع أبناء المرأة المطلقة المعيلة.

4- ضروري لتوفير الدعم اللازم لتلك الفئة من خلال توفير الخدمات وإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات.

5- إعادة النظر في البرامج والخدمات المقدمة لهم السعي لزيادة تلك البرامج والأنشطة والخدمات بما يحقق الأمن الاجتماعي لهم.

6- ضرورة اجراء البحوث والدراسات التي تدرس واقع تلك الفئة واحتياجاتهم ومشكلاتهم والأساليب المهنية المناسبة للتعامل معهم.

المراجع

الكتب العلمية

ابوالمجد,ابراهيم(2009).مجلة العلوم الاجتماعية,مجله دورية,العدد13, القاهرة.

أبوالنصر,مدحت محمد(2009). ظاهرة العنف فى المجتمع بحوث ودراسات, القاهرة الدار العالمية للنشر والتوزيع.

ابوزيد,رشدى شحاتة(2003).المدخل إلى دراسة الأحكام الشرعية للأحوال الشخصية فى الفقه الإسلامى, القاهرة.

اسماعيل,احمد(2000). مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية,الاسكندرية,دار الفكر العربي الطبعة الثالثة.

اسماعيل,عطيه ابراهيم(1989).الصحة النفسية للطفل فى ضوء الأثر الإيجابى للحاجات الأساسية للنمو والتغيرات الجينية،القاهرة,مكتبه الانجلو المصرية.

جبريل, ثريا عبد الرؤوف,آخرون(1997). الخدمة الاجتماعة والاسريه المصرية المعاصرة, القاهرة, كلية الخدمة الاجتماعة, جامعة حلوان.

حجازى,أحمد مجدى(1997).التغيير الاجتماعى وقضايا التنمية والتحديث دراسة ميدانية عن الدور المتغير للمرأة الريفية,القاهرة,دار الثقافة العربية.

حليم,ناديه وآخرون(2005). النساء المعيلات للأسر فى العشوائيات, المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية, المجلة الاجتماعية القومية,مجلد40, القاهرة.

شكري,جمال.وآخرون(2008).مهارات الممارسة المهنية في خدمة الفرد,القاهرة,دار المهندس للطباعة والنشر والتوزيع .

عفيفى,عبدالخالق محمد(1995). الاسره والطفوله اتجاهات نظرية وممارسات تطبيقية,القاهرة, مكتبة عين شمس, وهدان للطباعة.

الخولى, سناء(1992).الأسرة والمجتمع,الإسكندرية,دار المعرفه الجامعيه.

زلط,القصبي محمود(2003). فقه الأسرة ,القاهرة, دار البيان.

على,عدنان عباس(2007).سلسلة عالم المعرفة,القاهرة,العدد335.

عيسوى,عبد الرحمن معالم(2002).علم النفس,الإسكندرية,دار المعرفه الجامعية.

فهمي,محمد سيد.حسن,نورهان منير(2002).المدخل التكنولوجي والاتصال في الخدمة الاجتماعية,الاسكندرية,مكتبه الازاريطة.

محجوب,محمد(1993). الاسرة وأحكامها فى الشريعة الاسلامية, القاهرة, دار الحرية.

المحسن,عبد الله محمد(2009).الأمن فى حياة الناس وأهميته فى الإسلام, السعوديه, وزاره الشؤون الاسلاميه والاوقاف والدعوة.

محفوظ,نجلاء(1999).الطلاق المشاكل والحلول,القاهرة,الدار المصرية اللبنانية.

محمد,خديجة عرفة(2007). مفهوم الأمن الإنساني والاستخدامات المتناقضة للمفاهيم,القاهرة,مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

المسلمانى,مصطفى(1983).الزواج والأسرة,الإسكندرية,المكتب الجامعى الحديث.

المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية(2005).الأمن الاجتماعى وضرورته للتنميه الاجتماعية,القاهرة,الدورة الخامسة والعشرون.

البحوث والدراسات العلمية

أبوالنصر,مدحت محمد(2000).العمل التطوعى والأمن الاجتماعى فى مصر أربع تجارب ناجحة, بحث منشور فى مؤتمر العمل التطوعى والأمن فى الوطن العربى,الرياض ,الاكاديميه العربيه للعلوم الامنيه.

أبوالمعاطي,ماهر(2002). الخدمة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعى فى المجتمع المصري,الأهداف, المرتكزات, الآليات, ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمى الخامس عشر,القاهرة,كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان

احمد,فاطمه(2004).امين العمل مع الأرملة للتخفيف من الشعور بالحزن الناتج عن وفاة الزوج من خلال نموذج مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد, بحث منشور بمجله كلية الاداب, العدد15 :16, القاهرة, جامعة حلوان.

احمد,تومادر مصطفى(1995).مشكلات الأمن الاجتماعى وتأثيرها على حياة المواطن المصرى ودور طريقة تنظيم المجتمع فى مواجهته,بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثامن القاهرة,كلية الخدمة الاجتماعة,جامعة حلوان.

اسماعيل,فاطمه عبدالله(2009).حملات التوعية ودورها فى تحقيق الأمن البيئي من منظور خدمة الجماعة, بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع,مجلد3,القاهرة,المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

بيومى,عواطف عيسى(1996).التوافق الشخصى والاجتماعى لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية, رسالة ماجستير غير منشورة, معهد الدراسات العليا للطفولة,جامعة عين شمس.

جمعية نهوض وتنمية المرأة(2002).وضع ظاهرة النساء المعيلات لأسر على الأجندة الاجتماعة للدولة,بحث منشور بالمؤتمر القومى الثالث,المجلس القومي للمرأة.

دانيال,عفاف عبد الفادى(1993). المواطنة والرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى وتصور لدور الخدمة الاجتماعة,رسالة ماجستير غير منشورة, معهد الدراسات العليا للطفولة.جامعة عين شمس.

الرشيدى,احمد كامل.الأنصارى,صبرى(1999). دور الشرطة فى التربية الأمنية للشباب المصري دراسة ميدانية,بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية,العدد6,قنا,كلية التربيه,جامعة اسيوط

سرحان,محمد محمود(2019). الخدمة الاجتماعة والمجتمع المدني,المنصورة,دار الإسلام للطباعة والنشر.

الصادى,احمد فوزى(1993).الخدمة الاجتماعة والامن الاجتماعى, بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس,الجزء الاول,الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعة,جامعة القاهرة.

عباس,هند اشرف(2010).بعض المتغيرات الاجتماعة والثقافة المؤثرة فى تدعيم الأمن الاجتماعى,رسالة ماجستير غير منشورة,اسيوط كلية الاداب,جامعة اسيوط.

عبد اللاه,محمد محمد(2007).اسهامات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حقوق الإنسان فى تحقيق الأمن الاجتماعى لسكان المجتمع المحلى,رسالة ماجستير غير منشورة, القاهرة,كلية الخدمة الاجتماعة,جامعة حلوان.

عبد اللطيف,رشاد أحمد(2001).اسهامات الجمعيات التطوعية فى تحقيق الأمن الاجتماعى بالمجتمع ,بحث منشور فى المؤتمر العلمى الرابع عشر,القاهرة,كلية الخدمة الاجتماعة, جامعة حلوان.

عبد اللطيف,هبه احمد(2012).فعالية أداء الجمعيات الاهلية العاملة بمجال حقوق الانسان فى نشر الأمن الاجتماعى بالمجتمع,بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية,العدد32,الجزء3, القاهرة, المعهد العالى للخدمة الاجتماعية.

عبد الله,نمر زكي(2012). إسهامات منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الأمن الاجتماعى,بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية,العدد الثانى والثلاثون,الجزء7,القاهرة, المعهد العالى للخدمة الاجتماعية.

عبد الله,هشام ابراهيم(1998).الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين, بحث منشور فى مجلة الإرشاد النفسي, العدد5, القاهرة, جامعة عين شمس.

عفيفى,عبد الخالق محمد(2002).الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر فى تحقيق السلام والأمن الاجتماعى,ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العلمى الخامس عشر, الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى, القاهرة,كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

عوده,محمود(1993).السياسة الاجتماعية والامن الاجتماعى دراسة لوظائف الدولة فى إطار عملية التحول الرأسمالي, بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس,الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة.

فوزى,هناء محمد(2011). دور الجمعيات فى تمكين المرأة المعيلة فى الحصول على الخدمات الاجتماعية فى المجتمعات العشوائية,بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية,القاهرة, المعهد العالي للخدمه الاجتماعية.

القاضي,فتحية محمد(2002).المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان.

القاضي,فتحيه محمد(2008).التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد من المنظور الإسلامي فى التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للمرأة المطلقة المعيلة,رسالة دكتوراه غير منشورة,كلية التربية,جامعة الأزهر.

محمد,عزه عبد العزيز(2010). العدالة فى توزيع ثمار التنمية فى بعض المجالات الاقتصادية والاجتماعية فى محافظات مصر دراسة تحليلية, سلسلة قضايا التخطيط والتنمية,بحث منشور بمعهد التخطيط القومي رقم 168يوليو 2010,القاهرة.

مراد,علي عبد المنعم(2009).الأمن الإنساني وأمن المعلومات نحو نموذج فاعل للأمن العلمى والبحثي,ورقة عمل بالمؤتمر العلمى السابع,المجلد الثاني,القاهرة,المعهد العالي للخدمه الاجتماعية.

مرسي,كمال إبراهيم(1991).رعاية أطفال أسر المطلقة, بحث منشور فى المؤتمر الدولي للطفولة فى الإسلام, القاهرة,جامعة الأزهر, من9 إلى 11 أكتوبر.

نوفل,زيزيت مصطفى(2012). برنامج مقترح للأخصائى الاجتماعى الاستثمار مشروع عدالة الأسرة فى تحقيق الامن الاجتماعى للاسر المستهدفة,بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, العدد32,الجزء7,القاهرة, المعهد العالى للخدمة الاجتماعية.

الهاشمى,إيمان حنفى(2009). شبكة الامان الاجتماعى وتحقيق الأمن الإنسانى للفقراء, بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع,المجلد الثاني,الأمن الإنساني بين المفهوم والتطبيق,القاهرة,المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

يوسف,يوسف ماهر(2017).دور منظمات المجتمع المدنى فى الحد من البطالة لدى خريجى الجامعات, رسالة ماجستير غير منشورة,غزة, أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.

المرسى,وجيه الدسوقى(1998).الحرمان الأبوى وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة دراسة تحليليه مقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية,بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية,العدد5,القاهرة,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان.

المعاجم والقواميس العربية

ابن أبي بكر,محمد(1953). مختار الصحاح,ترتيب السيد محمود خاطر,الطبعة السادسة, القاهرة, المطبعة الاميرية.

ابن منظور. لسان العرب,القاهرة,دار المعارف.

بدوى,أحمد زكى.معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, بيروت, مكتبة لبنان.

البعلبكي,منير(1999). المورد,بيروت,دار العلم للمدائن.

غيث, محمد عاطف(1997). قاموس علم الاجتماع,القاهرة, دار النهضة العربية.

المعجم الوجيز(1993). معجم اللغة العربية,القاهرة,الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

المراجع الانجليزية

Ann Gallagher(1993). The united nations Human rights and traditional practices affecting health of women and children in development cantry.

Boudreax Karol C. and Boudreaux Donald J.(2002) .Social security workers, and the care of dependent children,(us, sage publications).

Brown and Helen Ringer(1999).The Effects of Maldistription on children's schools attitude and achievement in journal of marriage and the families V .(90), No.(1).

Butler willie Thomas(1990). social security and taxation: the effect on savings in America,Ma,regent university.

David M Newman(1999).Shelly Kowaiski sociology of families,London,pains forge press.

Fleming Moron(1987). women job stress and extending a house now, the university of North Carolina at chalet hill.

Gandotra Veena(2003). Female-Headed household : Database of North Bihar, India. Journal of social sciences,oct.

Hong baeg Eui(2001) .Income redistributive effects of proposals for social security reform,PHD,(washington university,2001).

Japan et al(1989). Norman watt ,NEil sareen Academic performance in child of divorced and psychological reliance and vulnerability in Psychiatry,vol .(54),No(2).
Judith deck,Jinnifer cherion(1989). Divorce in the changing family life cycle,Boston ,allyn and bacon.
Marcus Diane Basin(1994).Equity for divorced aged women: social security and poverty,PHD , the university of Michigan.
Narayan Deepa(2000).Company one here vice of the poor. Oxford university Edition.
obsoron loving(1996).fincham frank:marital conflict, parent-child relationships, and child adjustment,londer matter journal of divorced remarriage vol,19,No (1).
Porcino June(1952). psychological aspects in women state university New York for continuing education gerontology.project ,vol (10).
PurKhart Dixie Lee(2002). causes of bankruptcy in law social security, aged 62 and older,PHD, Walden university.
Steven,H Kay(1999). The Effects of present death long term, illness and divorce on children running away from home, Western , Michigan, university, press.Michigan.
Swisher Karin IE(1997). Single parent families brben haven press,inc ,U.S.A California.
The Teach man Jay(1992).D. contribution to children by divorced further Murray and city and population gender social inequality collect puzzle USA vol 58.
Van wesep Edward(2001). social security: what are good citizens?phd, (Michigan state university.
Zimmer man tansella(1991) .life events social problems and physical health status as predictors of Emotional distress in man and woman in a community setting verona italy, psychological,vol (112).